E

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

E/1997/43
24 April 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الدورة الموضوعية لعام ١٩٩٧
جنيف، ٣٠ حزيران/يونيه - ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٧
البند ١٠ من جدول الأعمال المؤقت*

التعاون الإقليمي في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين ذات الصلة

موجز للدراسة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ١٩٩٦

موجز تنفيذي

كانت السمة البارزة للمشهد الاقتصادي العام لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في عام ١٩٩٦ هي عودة نمط النمو المتواضع إلى الظهور مقترنا باستقرار الأسعار الذي تميز به اقتصاد المنطقة خلال التسعينات إلى أن انفجرت الأزمة المالية المكسيكية في عام ١٩٩٤. وحدث تطور هام في هذا المشهد العام تمثل في الانتعاش التدريجي للاقتصاد المكسيكي والاقتصاد الأرجنتيني. وسيكون متوسط معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي للمنطقة ككل حوالي ٣,٤ في المائة (نصيب الفرد منه ١,٧ في المائة)، وسينخفض متوسط التضخم إلى أقل من ٢٠ في المائة. ومما شجّع النمو التوسع المتواصل في الصادرات، وساعده تحسن فرص الحصول على تمويل خارجي. وينبغي في الواقع أن يعوض تدفق رأس المال الخارجي العجز في الحساب الجاري (٢ في المائة من الناتج المحلي الإقليمي).

وحدث انتعاش في الإنتاج في سياق اقتصادي دولي كان إلى حد ما أقل مواتاة من السياق الاقتصادي الذي كان سائدا في السنوات الأخيرة. واستمر النمو العالمي بخطى ثابتة. وكان هناك تفاوت في اتجاهات أسعار السلع الأساسية ذات الأهمية الخاصة بالنسبة لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. فقد انخفضت أسعار كثير من المعادن وأسعار البن، على الرغم من أن أسعار الحبوب

* E/1997/100.

070597 060597 97-11037

ارتفعت، وأن أسعار النفط كانت أعلى من أسعاره في السنوات الأخيرة. وهكذا، على الرغم من أن معدلات التبادل التجاري للمنطقة ككل لم تتغير في عام ١٩٩٥، فإنها لم تتحسن تحسنا ملحوظا إلا بالنسبة لثلاثة بلدان، وانخفضت بالنسبة لأغلبية البلدان.

وفي حين أن النمط الاقتصادي الإقليمي في عام ١٩٩٥ اتسم بالتفاوت الكبير - حيث تقلص الاقتصاد المكسيكي والاقتصاد الأرجنتيني في حين استمرت الاقتصادات الأخرى في توسعها السابق - كان هناك تقارب أكبر في عام ١٩٩٦. فمن ناحية، عادت المكسيك والأرجنتين إلى معدلات نمو إيجابية. ومن ناحية أخرى، تباطأت نوعا ما اقتصادات عدة بلدان في المنطقة في عام ١٩٩٦، نتيجة للسياسات الرامية إلى تخفيف التضخم، كما حدث في البرازيل، وشيلي، وكوستاريكا، وكولومبيا، أو إلى منع حدوث مشاكل تتعلق بميزان المدفوعات، كما هو الحال في بيرو. وبناء عليه، استفادت معظم البلدان من نمو يتراوح بين ٣ في المائة و ٥ في المائة. ولم يتجاوز هذا النطاق إلا ستة بلدان، بينما كان الناتج المحلي الإجمالي ثابتا في بلدين (جامايكا وكوستاريكا)؛ وعانى بلدان آخران (أنتيغوا وبربودا، وفنزويلا) من تقلص اقتصادي.

وكانت الصادرات هي العامل المهيمن في حفز النمو الاقتصادي في المنطقة ككل، فزاد حجم الصادرات بسرعة بلغت تقريبا ثلاثة أمثال السرعة التي زاد بها الناتج المحلي الإجمالي. ومن بين عناصر الطلب المحلي، يبدو أن الاستهلاك ازداد ازديادا أسرع من الاستثمار بالنسبة للمنطقة ككل، على الرغم من أن الأخير استأنف تطوره الإيجابي بعد الانخفاض الذي طرأ عليه السنة الماضية.

وعلى الرغم من تحسن اتجاهات النمو الاقتصادي، لم يطرأ نفس التحسن على العمالة. بل بالعكس، بلغت البطالة في المناطق الحضرية في عام ١٩٩٦ أعلى معدل لها في العقد. وتأثرت الحالة الإقليمية تأثرا كبيرا لأن توفير فرص العمل في الأرجنتين والمكسيك لم يواكب انتعاش النشاط الاقتصادي، بينما واجهت بلدان أخرى ذات اتجاهات عمالة مواتية نسبيا في السنوات السابقة صعوبات في عام ١٩٩٦ (البرازيل وكولومبيا). ولم يستمر معدل البطالة في الانخفاض إلا في بلدان قليلة (بيرو وشيلي).

واستمر التضخم في الانخفاض في عام ١٩٩٦. فانخفض معدل التضخم الإقليمي، في المتوسط، من ٨٨٨ في المائة في عام ١٩٩٣ إلى ٣٣٧ في المائة في عام ١٩٩٤، و ٢٦ في المائة في عام ١٩٩٥، و ٢٠ في المائة في عام ١٩٩٦، وهذا هو أدنى مستوى وصل إليه منذ أوائل السبعينات. وبالإضافة إلى ذلك، حقق كثير من البلدان، معدل تضخم يقل عن ١٠ في المائة أو أوشك على تحقيقه. وفي حالة الأرجنتين، لم ترتفع الأسعار. وعلى الطرف النقيض، تجاوز التضخم في فنزويلا، لفترة وجيزة، نسبة ١٠٠ في المائة. وحققت البرازيل والمكسيك بصفة خاصة تحسنا ملحوظا في منحنى أسعارهما.

وظل التثبيت يُشكل أولوية بالنسبة لمعظم الحكومات في المنطقة، وأداتها الرئيسية في ذلك هي السياسات المالية والنقدية. وحققت شيلي أيضا فائضا ماليا، بينما حققت باراغواي، وبنما، وبيرو،

والجمهورية الدومينيكية، والمكسيك توازنا ماليا. وفي حين أن فنزويلا نجحت في التخلص تماما من عجزها الكبير، شهدت أربعة بلدان (الأرجنتين، وإكوادور، والسلفادور، وكولومبيا) تدهورا كبيرا في حساباتها المالية. وعلى الرغم من أن الحالة المالية في البرازيل وكوستاريكا لم تزدد سوءا بشكل ملحوظ، فقد ظلت مثيرة للقلق.

وإن اتباع سياسة نقدية متقشفة أمر ضروري في إطار جهود التثبيت المبذولة. وقد استخدمت أسعار الفوائد العالية بصورة متواترة لتقييد الطلب العام والحد مما للاحتياطيات المتكاملة من أثر توسعي على الإنفاق. وساعد أيضا ازدياد أسعار الصرف على تخفيض التضخم؛ وحدث ذلك في ١١ بلدا في المنطقة؛ ولم يحدث انخفاض حقيقي في قيمة العملة إلا في خمسة بلدان. وفي حين أن ارتفاع أسعار الصرف ساعد على السيطرة على التضخم، فإنه ساهم أيضا في إيجاد مشاكل تجارية في عدد من الحالات.

وازدادت الصادرات الإقليمية من البضائع في عام ١٩٩٦ بنسبة ١١ في المائة مقارنة بما كانت عليه في عام ١٩٩٥. وبغض النظر عن البلدان المصدرة للنفط، كان أفضل أداء بالنسبة للتصدير هو أداء البلدان التي نجحت في التعويض عن اتجاهات الأسعار غير المواتية بزيادات كبيرة في حجم البضائع المبيعة. وازدادت البضائع المستوردة في عام ١٩٩٦ بنسبة ١٠,٦ في المائة. وكانت أكبر البلدان المساهمة في الاستيراد هي الأرجنتين والمكسيك حيث انخفضت الواردات انخفاضا كبيرا في عام ١٩٩٥ بسبب التقلص الاقتصادي.

وظلت التجارة بين بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي على جانب من الأهمية، على الرغم من أنها فقدت شيئا من الزخم الذي كان قد ظهر في السنوات السابقة. ومن بين مجموعات التكامل الإقليمي التي يوجد بشأنها بيانات، لم تزدد تجارة أي مجموعة ازديادا أسرع من التجارة ككل إلا في البلدان الأعضاء في السوق المشتركة لبلدان المخروط الجنوبي.

وظل عجز الحساب الجاري للمنطقة ثابتا تقريبا عند مبلغ ٣٢,٥ بليون دولار من دولارات الولايات المتحدة. وعانت الأرجنتين والبرازيل من زيادة كبيرة في عجز حسابهما الجاري؛ وكانت الزيادات أقل بالنسبة لبنما والمكسيك، بينما تحول العجز إلى فائض في شيلي. وعلى العكس من ذلك، حققت بيرو انخفاضا كبيرا في عجزها؛ وتحول العجز إلى فائض في إكوادور، وازداد الفائض ازديادا كبيرا في فنزويلا.

وتم تمويل حالات العجز في الحساب الجاري بتدفقات كبيرة من رأس المال الخارجي. وتمثل في الواقع أحد الاتجاهات الهامة، في عام ١٩٩٦، في توحيد فرص وصول معظم بلدان أمريكا اللاتينية للأسواق المالية الدولية، وحالت جزئيا الأزمة المالية المكسيكية دون توفر هذه الفرص. وتمثل الاتجاه الهام الآخر في تغيير تكوين تدفقات رأس المال، التي تركزت تركزا كبيرا في الاستثمارات المباشرة وفي سندات الدين المتوسطة والطويلة الأجل.

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
مقدمة	١ - ١٣	٥
أولا - السياسات الاقتصادية	١٤ - ٢٢	٨
ثانيا - النشاط الاقتصادي	٢٣ - ٢٨	١٠
ثالثا - التضخم	٢٩ - ٣٢	١٢
رابعا - العمالة والمرتبات	٣٣ - ٣٥	١٣
خامسا - القطاع الخارجي	٣٦ - ٥٨	١٤
ألف - التجارة الخارجية ومعدلات التبادل التجاري	٣٦ - ٥٠	١٤
باء - الحساب الجاري والتمويل الخارجي	٥١ - ٥٨	١٧

مقدمة

١ - كانت السمة البارزة للمشهد الاقتصادي العام لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في عام ١٩٩٦ هي عودة نمط النمو المتواضع إلى الظهور مقترنا باستقرار الأسعار الذي تميز به اقتصاد المنطقة خلال التسعينات إلى أن انفجرت الأزمة المالية المكسيكية في عام ١٩٩٤. وحدث تطور هام في هذا المشهد العام وتمثل الانتعاش التدريجي للاقتصاد المكسيكي والاقتصاد الأرجنتيني. وسيكون متوسط معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي للمنطقة ككل حوالي ٣,٤ في المائة (نصيب الفرد منه ١,٧ في المائة)، وسينخفض متوسط التضخم إلى أقل من ٢٠ في المائة. وتزداد الأسعار في أكثر من نصف البلدان في المنطقة بنسبة تبلغ أو تقترب من ١٠ في المائة. ومما شجّع النمو التوسع المتواصل في الصادرات وساعده تحسن فرص الحصول على تمويل خارجي. وينبغي في الواقع أن يعوض تدفق رأس المال الخارجي البالغ حوالي ٥٠ بليون دولار من دولارات الولايات المتحدة العجز في الحساب الجاري (٢ في المائة من الناتج المحلي الإقليمي)، وأن يؤدي إلى تراكم كبير للاحتياطيات. ومن ناحية أخرى، فإن البطالة كانت أعلى مما كانت عليه في عام ١٩٩٥، مما يشير إلى أنماط نمو تتسم بعدم تساوق مستمر في عام ١٩٩٦.

٢ - وحدث انتعاش في الإنتاج في سياق اقتصادي دولي كان إلى حد ما أقل مواتاة من السياق الاقتصادي الذي كان سائدا في السنوات الأخيرة. وبينما استمر النمو العالمي بخطى ثابتة، تباطأت التجارة العالمية، فانخفض معدل نمو حجمها الاستثنائي من ٨ في المائة في عام ١٩٩٥ إلى ٥ في المائة في عام ١٩٩٦. وبالإضافة إلى ذلك كان هناك تفاوت في اتجاهات أسعار السلع الأساسية ذات الأهمية الخاصة بالنسبة لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. فمثلا انخفضت أسعار كثير من المعادن وأسعار البن، على الرغم من أن أسعار الحبوب ارتفعت، وأن أسعار النفط كانت أعلى من أسعاره في السنوات الأخيرة، مما أفاد المصدرين وأضر بالمستهلكين. وهكذا، على الرغم من أن معدلات التبادل التجاري للمنطقة ككل لم تتغير في عام ١٩٩٥، فإنها لم تتحسن تحسنا ملحوظا إلا بالنسبة لثلاثة بلدان، وانخفضت بالنسبة لأغلبية البلدان.

٣ - وفي حين أن النمط الاقتصادي الإقليمي في عام ١٩٩٥ اتسم بتباعد كبير - بما أن الاقتصاد المكسيكي والاقتصاد الأرجنتيني تقلصا في حين أن الاقتصادات الأخرى استمرت في توسعها السابق - كان هناك تقارب أكبر عام ١٩٩٦. فمن ناحية، عادت المكسيك والأرجنتين إلى معدلات نمو إيجابية. ومن ناحية أخرى، تباطأت نوعا ما اقتصادات عدة بلدان في المنطقة في عام ١٩٩٦، نتيجة للسياسات الرامية إلى تخفيف التضخم، كما حدث في البرازيل، وشيلي، وكوستاريكا، وكولومبيا، أو إلى منع حدوث مشاكل تتعلق بميزان المدفوعات، كما هو الحال في بيرو. وبناء عليه، استفادت معظم البلدان من نمو يتراوح بين ٣ في المائة و ٥ في المائة. ولم يتجاوز هذا النطاق إلا ستة بلدان؛ ومن بين هذه البلدان الستة لم تستمر إلا غيانا وشيلي في نمط من النمو المستدام. وكان الناتج المحلي الإجمالي ثابتا في بلدين (جامايكا وكوستاريكا)؛ وعانى بلدان آخران (أنتيغوا وبربودا، وفنزويلا) من تقلص اقتصادي.

٤ - وكانت الصادرات هي العامل المهيمن في حفز النمو الاقتصادي في المنطقة ككل، فزاد حجم الصادرات بسرعة بلغت تقريبا ثلاثة أمثال السرعة التي زاد بها الناتج المحلي الإجمالي. وكانت الصادرات هي العامل الرئيسي في الانتعاش المكسيكي وعوضت عن قلة الطلب المحلي في عدد من البلدان، بما في ذلك بيرو وفنزويلا وكولومبيا وأجزاء كبيرة من أمريكا الوسطى. ومن بين عناصر الطلب المحلي، يبدو أن الاستهلاك ازداد ازديادا أسرع من الاستثمار بالنسبة للمنطقة ككل، على الرغم من أن الأخير استأنف تطوره الإيجابي بعد الانخفاض الذي طرأ عليه السنة الماضية. وعلى الرغم من تحسن اتجاهات النمو الاقتصادي، لم يطرأ نفس التحسن على العمالة. بل بالعكس، بلغت البطالة في المناطق الحضرية في عام ١٩٩٦ أعلى معدل لها في العقد. وتأثرت الحالة الإقليمية تأثرا كبيرا لأن توفير فرص العمل في الأرجنتين والمكسيك لم يواكب انتعاش النشاط الاقتصادي، بينما واجهت بلدان أخرى ذات اتجاهات عمالة مواتية نسبيا في السنوات السابقة صعوبات في عام ١٩٩٦ (البرازيل وكولومبيا). ولم يستمر معدل البطالة في الانخفاض إلا في بلدان قليلة (بيرو وشيلي). أما المرتبات فقد سارت في طريق غير متجانس بدرجة أكبر، فارتفعت في بعض البلدان، وظلت راكدة في بلدان أخرى، وانخفضت في مجموعة ثالثة من البلدان.

٥ - واستمر التضخم في الانخفاض في عام ١٩٩٦. فانخفض معدل التضخم الإقليمي، في المتوسط، من ٨٨٨ في المائة في عام ١٩٩٣ إلى ٣٣٧ في المائة في عام ١٩٩٤، و ٢٦ في المائة في عام ١٩٩٥، و ٢٠ في المائة في عام ١٩٩٦، وهذا هو أدنى مستوى وصل إليه منذ أوائل السبعينات. وبالإضافة إلى ذلك، حقق كثير من البلدان، معدل تضخم يقل عن ١٠ في المائة أو أوشك على تحقيقه. وفي حالة الأرجنتين، لم ترتفع الأسعار. وعلى الطرف النقيض، تجاوز التضخم في فنزويلا، لفترة وجيزة، نسبة ١٠٠ في المائة. وحققت البرازيل والمكسيك بصفة خاصة تحسنا ملحوظا في منحنى أسعارهما.

٦ - وظل التثبيت يشكل أولوية بالنسبة لمعظم الحكومات في المنطقة، وأداتها الرئيسية في ذلك هي السياسات المالية والنقدية. وحققت شيلي أيضا فائضا ماليا، بينما حققت باراغواي، وبنما، وبيرو، والجمهورية الدومينيكية، والمكسيك توازنا ماليا. وفي حين أن فنزويلا نجحت في التخلص تماما من عجزها الكبير، شهدت أربعة بلدان (الأرجنتين، وإكوادور، والسلفادور، وكولومبيا) تدهورا كبيرا في حساباتها المالية. وعلى الرغم من أن الحالة المالية في البرازيل وكوستاريكا لم تزدد سوءا بشكل ملحوظ، فقد ظلت مثيرة للقلق.

٧ - وإن اتباع سياسة نقدية متقشفة أمر ضروري في إطار جهود التثبيت المبذولة. وقد استخدمت أسعار الفوائد العالية بصورة متواترة لتقييد الطلب العام والحد مما للاحتياطيات المتكاملة من أثر توسعي على الإنفاق. وساعد أيضا ازدياد أسعار الصرف على تخفيض التضخم؛ وحدث ذلك في ١١ بلدا في المنطقة؛ ولم يحدث انخفاض حقيقي في قيمة العملة إلا في خمسة بلدان. وفي حين أن ارتفاع أسعار الصرف ساعد على السيطرة على التضخم، فإنه ساهم أيضا في إيجاد مشاكل تجارية في عدد من الحالات.

٨ - ووصلت الصادرات الإقليمية من البضائع في عام ١٩٩٦ إلى مبلغ ٢٤٨ بليون دولار، أي أنها ازدادت بنسبة ١١ في المائة مقارنة بما كانت عليه في عام ١٩٩٥. وبغض النظر عن البلدان المصدرة للنفط، كان أفضل أداء بالنسبة للتصدير هو أداء البلدان التي نجحت في التعويض عن اتجاهات الأسعار غير المواتية بزيادات كبيرة في حجم البضائع المبيعة. وقد ضمت هذه المجموعة البلدان المصدرة للبضائع المصنعة (مثل المكسيك)، فضلا عن أوروغواي وبوليفيا والجمهورية الدومينيكية وبعض بلدان أمريكا اللاتينية.

٩ - وتجاوزت البضائع المستوردة في عام ١٩٩٦ مبلغ ٢٤٥ بليون دولار أي أنها ازدادت بنسبة ١٠,٦ في المائة، وهي نسبة أقل من نسبة عام ١٩٩٥ البالغة ١٢,٣ في المائة. وكانت أكبر البلدان المساهمة في الاستيراد هي الأرجنتين والمكسيك حيث انخفضت الواردات انخفاضا كبيرا في عام ١٩٩٥ بسبب التقلص الاقتصادي.

١٠ - وظلت التجارة بين بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي على جانب من الأهمية، على الرغم من أنها فقدت شيئا من الزخم الذي كان قد ظهر في السنوات السابقة. ومن بين مجموعات التكامل الإقليمي التي يوجد بشأنها بيانات، لم تزدد تجارة أي مجموعة ازديادا أسرع من التجارة ككل إلا في البلدان الأعضاء في السوق المشتركة لبلدان المخروط الجنوبي. وبما أن مدفوعات عوامل الإنتاج عوضت عن تدهور العجز التجاري ظل عجز الحساب الجاري للمنطقة ثابتا تقريبا عند مبلغ ٣٢,٥ بليون دولار من دولارات الولايات المتحدة. وعانت الأرجنتين والبرازيل من زيادة كبيرة في عجز حسابهما الجاري؛ وكانت الزيادات أقل بالنسبة لبنما والمكسيك، بينما تحول العجز إلى فائض في شيلي. وعلى العكس من ذلك، حققت بيرو انخفاضا كبيرا في عجزها؛ وتحول العجز إلى فائض في إكوادور، وازداد الفائض ازديادا كبيرا في فنزويلا.

١١ - وتم تمويل حالات العجز في الحساب الجاري بتدفقات كبيرة من رأس المال الخارجي. وتمثل في الواقع أحد الاتجاهات الهامة، في عام ١٩٩٦، في توحيد فرص وصول معظم بلدان أمريكا اللاتينية للأسواق المالية الدولية، وحالت جزئيا الأزمة المالية المكسيكية في عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥، دون توفر هذه الفرص. وتمثل الاتجاه الهام الآخر في تغيير تكوين تدفقات رأس المال، التي تركزت تركزا كبيرا في الاستثمارات المباشرة وفي سندات الدين المتوسطة والطويلة الأجل.

١٢ - ومن بين العناصر التي ساهمت في هذا الاتجاه المواتي برامج المساعدة المالية الدولية المقدمة إلى المكسيك والأرجنتين في عام ١٩٩٥، والتنمية الاستثنائية للأسواق المالية الدولية خلال الشهور الـ ١٨ الماضية، وأسعار الفوائد الثابتة في الولايات المتحدة، وأسعار الفوائد المنخفضة في اليابان وأوروبا. وانعكست هذه التغييرات في إصدارات لسندات ذات نوعية عالية، وآجال استحقاق طويلة، وفروق أضيق في الفوائد. والتدفقات الهائلة من الاستثمارات المباشرة الأجنبية الناجمة بصفة رئيسية حتى عام ١٩٩٣ من مبادرات الخصخصة، تضمنت في عام ١٩٩٦ عنصرا يتمثل في رأس مال جديد كبير. وقد بدأ عدد متزايد من بلدان

أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي اعتماد سياسات ترمي إلى تشجيع تدفقات رأس المال على المدى الطويل.

١٣ - ومكّن تدفق الاستثمارات المباشرة الأجنبية الحكومات من الاعتماد اعتمادا أقل على التدفقات القصيرة الأجل، وكان من شأن الشروط الأفضل للسندات أن خفضت عبء خدمة الديون في بعض أكبر اقتصادات المنطقة.

أولا - السياسات الاقتصادية

١٤ - كان الهدف ذو الأولوية بالنسبة لجميع بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي تقريبا هو تحقيق قدر من الاستقرار في اقتصاداتها. وتحقيقا لهذه الغاية، دأبت هذه البلدان على انتهاج سياسات مالية حكيمة وعلى فرض رقابة نقدية صارمة. واتيح مجال كبير لتطبيق هذه السياسات بفضل الحالة الدولية المواتية، التي تميزت بانخفاض أسعار الفائدة واستمرار الطلب الخارجي وسهولة الحصول على رأس المال القصير الأجل والطويل الأجل، مما أدى الى انتعاش تدفقات رأس المال هذا بصورة جيدة الى حد ملحوظ بعد بضعة أشهر فقط من الاضطراب الذي شهدته الأسواق المالية للمنطقة. وكان الأثر الرئيسي لتدفقات رأس المال الجيدة هذه يتمثل في إبقاء معدلات صرف العملات الأسمية هذه في مستويات تتمشى وتوقعات الأسعار المحلية. وفي البلدان التي كان يوجد فيها ما يدل على حدوث انخفاض في النشاط الاقتصادي ومعدلات للتضخم تعد أكثر اعتدالا، حدث انفراج في سياسات الحد من الطلب. وفي بلدان أخرى حدث انكماش في الطلب المحلي مما أدى الى تخفيض الضغط على موازين المدفوعات.

١٥ - وفي باراغواي وبنما وبيرو والجمهورية الدومينيكية وشيلي وغواتيمالا والمكسيك طرأت تحسينات على تحصيل الضرائب، وشددت الرقابة على النفقات العامة مما أدى الى تمكين السلطات من موازنة الحسابات العامة أو من تحقيق فوائض. وفي فنزويلا وكوبا ونيكاراغوا وهايتي حدث تحسن كبيرا، بينما لم يطرأ تحسن ذو بال على العجز في أربعة بلدان أخرى هي: أوروغواي (البلدان ذات العجز المتوسط) وبوليفيا وكوستاريكا (حيث العجز أكبر حجما الى حد ما) وهندوراس. ورغم نجاح البرازيل في التقليل من عجزها، إلا أن الهوة لا تزال كبيرة. وشهدت الحالة المالية تدهورا في أربعة بلدان فقط، هي: الأرجنتين واكوادور والسلفادور وكولومبيا - رغم أن اكوادور وحدها هي التي سجلت عجزا يزيد على ٣ في المائة. ومجمل القول إن ثلاثة بلدان فقط من بين البلدان قيد النظر، وعددها ١٩ بلدا، التي سجلت حالات عجز مالي في قطاعاتها العامة تتجاوز ٣ في المائة. ومع ذلك فإن الإدارة المالية صارت أكثر اتساما بالطابع الدوري - تقوية العلاقة المتوازية بين مستويات الدخل والنشاط بينما جنحت النفقات الى الانكماش في حالات الكساد وجرى كبح جماح الطلب في المجالات الاجتماعية.

١٦ - كذلك جرى دعم السعي الى تحقيق الاستقرار كشرط ضروري للنمو عن طريق سياسات نقدية وأخرى في مجال صرف العملات الأجنبية كانت ترمي الى الابقاء على معدلات السيولة وصرف العملات في

مستويات تتمشى مع الانخفاض المستمر في التضخم. وفيما يتعلق بسياسات صرف العملات الأجنبية زادت قيمة العملة في ١١ بلدا من بلدان المنطقة (باراغواي، البرازيل، بوليفيا، بيرو، الجمهورية الدومينيكية، السلفادور، شيلي، كولومبيا، المكسيك، نيكاراغوا وهايتي) بدرجات متفاوتة. وجاءت هذه الزيادة نتيجة تدفقات داخلية كبيرة لرأس المال الخارجي القصير الأجل والطويل الأجل وفي بعض الحالات لانتهاج سياسات صارمة فيما يتعلق بالنقد. وتمكنت ثلاثة بلدان أخرى (بنما، غواتيمالا وكوستاريكا) من المحافظة على السعر الحقيقي لصرف العملات فيها، ولم يحدث تخفيض فعلي لقيمة العملة المحلية إلا في خمسة بلدان فقط (الأرجنتين، اكوادور، أوروغواي، فنزويلا وهندوراس). وفي الأرجنتين وأوروغواي كانت الزيادة التي طرأت على سعر الصرف الحقيقي للعملة المحلية تعود الى تخفيض قيمة عملة كل منها إزاء سعر الصرف الحقيقي في البرازيل؛ والى حد كبير كان تخفيض عملة البرازيل يُعزى الى الزيادة الحادة التي طرأت على قيمة العملة المحلية لهذا البلد في العام السابق.

١٧ - فمن ناحية عامة كانت السياسات النقدية التي حددت فيها أهداف لزيادة السيولة تتمشى وانخفاض التضخم. وحيثما ظهر ما يدل على تجاوز السيولة النقدية لهذه الأهداف جرى استيعاب الفائض بفتح الأسواق، وهو ما كان يؤدي في كثير من الحالات الى تضارب بين الاستقرار والنمو. وفي بعض البلدان حدث بطء في النشاط الاقتصادي وجنحت السلطات الى إحداث انفراج في سياساتها النقدية للتركيز على النمو.

١٨ - ولقد ترتبت على مشاكل المديونية التي أثرت على النظم المصرفية في بضعة بلدان خلال العام المنصرم آثار لا تزال باقية. وفي معظم الحالات جرى تبديد حالات الغموض التي أحاطت بتلك الديون بفضل مساعدة كبيرة من القطاع العام استهدفت انقاذ بعض المصارف المتأثرة؛ بيد أن استبدال حافظات القروض المستحقة السداد بسندات حكومية، تطلب الانفاق المالي أو شبه المالي لا تزال تُشكل ضغطا على الحسابات المالية وأسعار الفائدة. وتفاقمت هذه المشكلة في الحالات التي لم تكن فيها مستويات النشاط تكفي لإيجاد مهرب من حالات العجز عن تسديد الديون بالنسبة للعملاء المنتجين ممن كانت متأخراتهم الإئتمانية مثار قلق كبير.

١٩ - وفي ضوء هذه الخلفية انخفض التضخم في جميع البلدان تقريبا. ومن ناحية أخرى ظل معدل النمو معتدلا بينما شهدت البطالة ارتفاعا جنونيا. وفي معظم بلدان المنطقة، مع إمكانية استثناء شيلي، وجدت الجهات المعنية بوضع السياسات الاقتصادية أنها مضطرة للأخذ بخيارات غير مريحة من بين أهداف متضاربة، مثل تحقيق التوازن المالي والعمالة والتضخم والدين والادخار المحلي والأسعار النسبية. ومن الواضح أن الطريقة الوحيدة لتحقيق توافق بين هذه الأهداف تتمثل في ضمان مسار النمو المطـرد، علاوة على استهلاك يكفي لتعزيز هذا النمو دون أن يتجاوزه. ومن شأن تهيئة بيئة دولية مواتية للمنطقة أن تساعد الى حد كبير في تحقيق هذا الهدف.

٢٠ - وفيما عدا بعض الاستثناءات كانت التعديلات التي ادخلتها بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في عام ١٩٩٦ على سياساتها التجارية كانت تعديلات ثانوية. بل قامت بفرض المزيد من القيود مما أدى الى انغلاق في السياسات الاقتصادية التي شرع فيها قبل بضعة سنوات (ولو بصفة مؤقتة). ويصح هذا القول بصفة خاصة على غواتيمالا، التي قامت بتنفيذ بعض التدابير ذات الطابع الحمائي. واحتجت غواتيمالا بشرط الضمان فيما يتعلق بجباية تعريفات خاصة على الأسمنت المكسيكي. وطبق إجراء مماثل على منتجات الدواجن. وبالاضافة أقدمت غواتيمالا على تنفيذ خطط ترمي الى خفض التعريفات الجمركية المفروضة على الواردات والمواد الخام والسلع الانتاجية من قبل الصناعة وكذلك التعريفات الجمركية المفروضة على المنتجات الجاهزة بنسبة ١ في المائة؛ وكانت النتيجة هي زيادة الحمائية الفعلية بالنسبة لجميع فروع الصناعة.

٢١ - وفي عام ١٩٩٦ واصلت بلدان أمريكا اللاتينية بذل جهود ترمي إلى إحداث إصلاحات هيكلية، ولكن بخطوات أبطأ مما كان عليه الحال في السنوات السابقة. والواقع أنها وضعت التشديد على إجراء الإصلاحات التي سبق تحديدها، مثل تطبيق نظم جديدة للضمان الاجتماعي تقوم على تحويل المساهمات إلى رأس مال وعلى بيع بعض المؤسسات المملوكة للدولة.

٢٢ - واستمرت عملية التكامل في إحراز تقدم في عام ١٩٩٦، رغم التفاوت في مستويات التقدم المحرز من قبل الاتحادات الجمركية الأربعة في المنطقة، التي وصل كل منها الى مرحلة مختلفة من التطور؛ وحيث أن التعريفات الجمركية الخارجية المشتركة تحدد السياسات الجمركية لمعظم بلدان المنطقة. واستمرت الزيادة في اتفاقات الأفضلية والتجارة الحرة التي أبرمت وتم القيام بمبادرات عديدة أدت الى المواءمة بين مختلف اتفاقات التكامل التي أبرمت. وبالتالي يبدو أن النموذج القائم على الإقليمية المنفتحة هو الأرسخ قدما في المنطقة.

ثانيا - النشاط الاقتصادي

٢٣ - في عام ١٩٩٦ زاد الناتج المحلي الإجمالي (GDP) لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي بنسبة ٣,٤ في المائة، بعد أداء خامد خلال العام المنصرم، وبذلك استأنف اتجاهه السابق للنمو المعتدل. ومن جراء ذلك زاد متوسط نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي بنسبة ١,٧ في المائة، وهو معدل يقل قليلا عن المتوسط السنوي الذي سجل في بداية العقد. وبصرف النظر عن هذا الاتجاه التصاعدي، فإن زيادة الناتج المحلي الإجمالي في المنطقة في عام ١٩٩٦ لا تتجاوز ٣٤ في المائة عنها في عام ١٩٨٠ (أي قبل بداية أزمة الديون)، وانخفض متوسط الفرد من إجمالي الناتج المحلي بنسبة ١ في المائة. وكان هذا الأداء الأقوى للمنطقة في عام ١٩٩٦ يعزى إلى حد كبير لازدياد النشاط الاقتصادي في الأرجنتين وأوروغواي والمكسيك. ومن العوامل التي أسهمت فيه كذلك النمو القوي الذي شهدته بربادوس والجمهورية الدومينيكية وغيانا ونيكاراغوا، وكذلك ازدياد سرعة النمو الاقتصادي في شيلي، رغم أنه كان أبطأ الى حد ما عن نمو العام السابق. وكانت الاتجاهات التي حدثت في بوليفيا وهندوراس تشبه إلى حد كبير اتجاهات عام ١٩٩٥، حيث

سجل البلدان كلاهما معدلي نمو يقربان للغاية من المتوسط الاقليمي. بيد أن ١١ بلدا آخر شهدت انخفاضا في معدلات نموها الاقتصادي. وكان هذا الانخفاض أكثر وضوحا في بيرو، حيث بلغ أكثر ٥ في المائة (انظر الجدول ٢).

٢٤ - وشرعت كل من الأرجنتين والمكسيك في الانتعاش عقب اضمحلال الآثار السلبية القوية للأزمة المالية التي حدثت في كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٤. فلقد أدت هذه الأزمة، التي نجمت عن تخفيض البيزو المكسيكي بصورة حادة، إلى عكس اتجاه تدفقات رأس المال الخارجي للبلد، حتى وصلت آثار هذا الاتجاه إلى الأرجنتين. بيد أن عام ١٩٩٦ شهد تدفق رؤوس الأموال مرة أخرى الى هذين البلدين معا، مما ساعد في تخفيف قيودهما الخارجية. وبعد هبوط في عام ١٩٩٥ جاء إلى حد كبير نتيجة تجاوز كساد الأرجنتين للحدود، بدأ الانتعاش الاقتصادي لأوروغواي في الاستقرار بفضل انتعاش اقتصاد البلد المجاور.

٢٥ - وعلى النقيض، كانت حالات الأداء الأضعف التي سجلت في عدد كبير من البلدان تعود برمتها إلى سياسات التكيف التي انتهجتها حينما بدأت سخانة اقتصاداتها تتجاوز الحد (مثلا، البرازيل، بيرو، السلفادور، شيلي، غواتيمالا وكولومبيا) أو كرد فعل لاختلالات كبيرة في الاقتصاد الكلي، كما حدث، مرة أخرى، في البرازيل، وكذلك فنزويلا وكوستاريكا - وكانت جميع هذه البلدان تبذل قصارى جهدها لمعالجة حالات العجز المالي الكبيرة التي شهدتها - وإلى حد أقل، اكوادور. أما انخفاض معدل النمو في باراغواي فيعود، من ناحية أخرى، إلى الأزمة المصرفية التي شهدها ذلك البلد.

٢٦ - وشهدت ٧ اقتصادات ترد في الجدول ٢ (بربادوس، الجمهورية الدومينيكية، سانت لوسيا، شيلي، غيانا، كوبا ونيكاراغوا) معدل نمو يزيد على ٥ في المائة. وهنالك ١٣ بلدا (الأرجنتين، أوروغواي، البرازيل، بليز، بوليفيا، ترينيداد وتوباغو، سانت فنسنت وجزر غرينادين، السلفادور، غرينادا، غواتيمالا، كولومبيا، المكسيك، وهندوراس) سجلت زيادات تتراوح بين ٣ و ٥ في المائة مما يشير بوضوح إلى قدر من التطابق فيما يتعلق بسرعة نمو اقتصادات المنطقة. وهنالك خمسة بلدان أخرى (إكوادور، باراغواي، بنما، بيرو، وهايتي) سجلت معدل نمو بنسبة ٢ في المائة، بينما بقي نصيب الفرد من إجمالي الدخل المحلي على حاله في بلدين (جامايكا وكوستاريكا) وتقلص في أنتيغوا وبربودا وفنزويلا.

٢٧ - وبالرغم من أن معدلات النمو السكاني ظلت عالية في العديد من البلدان، إلا أن معظم هذه البلدان حققت مكاسب من حيث نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (انظر الجدول ٣). وفي سبعة بلدان - أوروغواي، بربادوس، الجمهورية الدومينيكية، سانت لوسيا، شيلي، غيانا، وكوبا - زاد مؤشر الرفاه هذا بما يربو على ٤ في المائة؛ وفي ١٠ بلدان أخرى (الأرجنتين، البرازيل، بوليفيا، ترينيداد وتوباغو، سانت فنسنت وجزر غرينادين، السلفادور، غرينادا، كولومبيا، المكسيك ونيكاراغوا) زاد هذا المعدل بما يتراوح بين ١ وما يقل قليلا عن ٣ في المائة؛ وهنالك خمسة بلدان أخرى - بليز، بنما، بيرو، غواتيمالا وهندوراس - شهدت زيادة طفيفة. وفي البلدان السبعة المتبقية (إكوادور، أنتيغوا وبربودا، باراغواي، جامايكا، فنزويلا، كوستاريكا، وهايتي) انخفض نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي.

٢٨ - وبالرغم من هذا الأداء البائس لاقتصادات أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي خلال العقد المنصرم، فإن ٩ بلدان فقط هي التي بلغ فيها نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في عام ١٩٩٦ ما يربو كثيرا على ما كان عليه في عام ١٩٨٠ وهي: سانت كيتس ونيفيس (١٣٦ في المائة)، وسانت لوسيا (٩٨ في المائة)، وسانت فنسنت وجزر غرينادين (٩٣ في المائة)، ودومينيكا (٧٨ في المائة)، وأنتيغوا وبربودا وغرينادا (٧٤ في المائة)، وشيلي (٥٦ في المائة)، وكولومبيا (٣٦ في المائة)، وبليز (٣٣ في المائة). وفي ٧ بلدان أخرى طرأت زيادة طفيفة على هذا المؤشر كما يلي: الجمهورية الدومينيكية (١٧ في المائة)، وأوروغواي (١٤ في المائة)، وجامايكا (١٣ في المائة)، وبنما (١٠ في المائة)، وبربادوس (٨ في المائة)، وغيانا (٧ في المائة)، والسلفادور (٥ في المائة). وفي الأرجنتين وباراغواي والبرازيل وكوستاريكا كانت نسبة هذا المؤشر تزيد بما يتراوح بين ٢ في المائة الى صفر في المائة عن المستوى الذي سجل في مطلع عقد الثمانينات، بينما شهد نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي انخفاضا في هايتي (-٤٠ في المائة)، ونيكاراغوا (-٣٤ في المائة)، وترينيداد وتوباغو (-٣٠ في المائة)، وفنزويلا (-٢٨ في المائة)، وبيرو (-١٣ في المائة)، وغواتيمالا (-١٢ في المائة)، وبوليفيا (-١٠ في المائة)، وسورينام (-٨ في المائة)، وهندوراس (-٥ في المائة)، وإكوادور (-٤ في المائة)، والمكسيك (-١ في المائة) (انظر الجدول ٣).

ثالثا - التضخم

٢٩ - وسجل معدل التضخم الإقليمي في عام ١٩٩٦ مستوى منخفضا الى حد ما: وكان هذا الانخفاض - من ٢٦ في المائة في عام ١٩٩٥ الى ما يقل عن ٢٠ في المائة في عام ١٩٩٦ - بمثابة استمرار للاتجاه الانحداري الذي بدأ في عام ١٩٩٤ حينما هبط هذا المعدل بشكل حاد الى ٣٤٠ في المائة من المستوى الذي سجل في عام ١٩٩٣ وهو ٨٩٠ في المائة. ووزع هذا المؤشر بقدر متساوي تقريبا في عام ١٩٩٦، نظرا لانخفاض التضخم في ١٠ بلدان من بين ٢٢ بلدا جرى تحليل اقتصاداتها، وبقي الرقم القياسي لأسعار المستهلكين على حاله أو زاد زيادة طفيفة فقط في ١١ بلدا آخر. والبلد الوحيد الذي تدهورت فيه الحالة هو فنزويلا، التي قفز فيها معدل التضخم الى مستويات ثلاثية الأرقام (انظر الجدول ٤).

٣٠ - وطرأت زيادات ثانوية على معدل التضخم في ثلاثة بلدان (الأرجنتين وبربادوس وبنما)، وزيادات تقل نسبتها عن ١٠ في ثماني بلدان أخرى (باراغواي، بوليفيا، ترينيداد وتوباغو، الجمهورية الدومينيكية، السلفادور، شيلي، غيانا ونيكاراغوا). وسجلت ثمان بلدان أخرى (إكوادور، أوروغواي، جامايكا، كوستاريكا، كولومبيا، المكسيك، هايتي وهندوراس) زيادات في الأسعار تتراوح نسبتها بين ١٥ الى ٣٠ في المائة. ويعزى الانخفاض الملحوظ في معدل التضخم الإقليمي والأداء المحسن في معظم البلدان الى برامج تحقيق الاستقرار التي جرى تنفيذها من قبل الكثير من هذه البلدان في أواخر الثمانينات أو مطلع التسعينات، وحذت البرازيل حذو هذه البلدان في منتصف عام ١٩٩٤. ولكن جهود تحقيق الاستقرار هذه تعرضت لبعض الانتكاسات، مثلما حدث في فنزويلا عام ١٩٩٣ وفي المكسيك عام ١٩٩٥، غير أنه حتى في مثل هذه الحالات انخفض التضخم ما أن شرعت هذه البلدان في تنفيذ خطط للتكيف الصارم.

٣١ - وشكل الانخفاض الكبير الذي طرأ على معدل التضخم في البرازيل منذ النصف الثاني لعام ١٩٩٤ بداية النهاية لحالات التضخم شبه الجنوني التي شهدتها المنطقة خلال عقد الثمانينات ومطلع التسعينات. واستمر المعدل المتوسط للزيادات التي طرأت على الأسعار في بوليفيا منذ عام ١٩٨٦ وظلت الأرجنتين تحقق قدرا لا يستهان به من التقدم في كبح جماح التضخم منذ عام ١٩٩٢؛ بل إن هذا المعدل بلغ في عام ١٩٩٦ ما يقرب من صفر في المائة وهو رقم قياسي لم يحدث له مثيل في تاريخ البلد ويشكل واحدا من أدنى مستويات التضخم في أي بلد آخر في العالم خلال تلك الفترة. وطرأت زيادة طفيفة على معدل التضخم في بيرو، التي حققت طفرات كبيرة خلال السنوات الماضية فيما يتعلق بتخفيض المعدلات العالية للغاية التي سجلت خلال الفترة ١٩٨٨-١٩٩٠. وظل معدل التضخم السنوي في نيكاراغوا في حالة انخفاض حاد منذ عام ١٩٩٢، حتى وصل الى ٩ في المائة في عام ١٩٩٦. وتشكل هذه النتائج نقيضا صارخا لمستويات التضخم حتى عام ١٩٩١، الذي بلغ التضخم ذروته بما يقرب من ٠٠٠ ٣٤ في المائة في عام ١٩٨٨.

٣٢ - وأصابت البرازيل قدرا كبيرا من النجاح في مكافحة التضخم، حيث خفضت معدل زيادات الأسعار فيها من ٥٠٠ ٢ في المائة في عام ١٩٩٣ الى ٩٣٠ في المائة في عام ١٩٩٤، ثم الى ٢٢ في المائة في عام ١٩٩٥ وإلى ما يقرب من ١٠ في المائة خلال فترة الاثني عشر شهرا التي انتهت في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦. وظلت الخطة التي شرعت الحكومة في تنفيذها في تموز/يوليه ١٩٩٤ موضع التنفيذ لفترة بلغت حتى الآن ٣٠ شهرا، وهو ما يعد في حد ذاته إنجازا غير عادي في ضوء سائر الخطط التي اعتمدت منذ عام ١٩٨٠.

رابعا - العمالة والمرتبات

٣٣ - لم يؤد الانتعاش المعتدل في معدل نمو المنطقة إلى تحقيق أي تحسن في حالة العمالة. وكان معدل البطالة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي قد ارتفع عام ١٩٩٥ إلى معدلات حرجة في مختلف البلدان، ثم ارتفع مرة أخرى كذلك عام ١٩٩٦ (من ٧,٣ في المائة إلى ٧,٧ في المائة). ويعني هذا أن معدل البطالة في المناطق الحضرية من المنطقة سيبلغ في عام ١٩٩٦ أعلى مستوى له حتى الآن في هذا العقد. ويمكن أن تعزى هذه الحالة الى ثبات عرض العمالة الى حد ما بينما اتسم ايجاد فرص العمل بالبطء.

٣٤ - وكان الأداء العام للمنطقة في هذا المجال محصلة ثلاثة أنماط من السلوك بصفة رئيسية. وأولها أن هناك بلدانا شهدت تدهورا خطيرا في حالة العمالة فيها عام ١٩٩٥، ولم تتمكن من تحقيق أي تحسن في الحالة التي آلت إليها الأمور عام ١٩٩٦. وثانيا، كان هناك عدد من البلدان اتسم أداء أسواق العمالة فيها بأنه جيد إلى حد ما حتى عام ١٩٩٦، إلا أن تلك البلدان واجهت صعوبات تتعلق بخلق فرص العمل خلال ذلك العام. وأخيرا، تمكن قليل من البلدان من المحافظة على استمرار التيار النزولي للبطالة.

٣٥ - وتركّز خلق الوظائف الجديدة في أنشطة ثالثية. وكانت المكسيك هي البلد الكبير الوحيد في المنطقة الذي أظهرت فيه العمالة الصناعية زيادة كبيرة، حيث عوض البلد النكسة التي عانى منها هذا القطاع في السنة السابقة. وكانت السرعة التي تم بها خلق وظائف في المناطق الحرة لتجهيز الصادرات ملحوظة بصفة خاصة. ورغم الزيادة الكبيرة في بعض الأنشطة الرسمية، يستمر الاتجاه على الصعيد الإقليمي نحو أشكال المشاركة في سوق العمل التي تكتنفها المخاطر بصورة متزايدة؛ ويمكن أن تعزى هذه الظاهرة إلى كل من التوسع في الأنواع الأقل رسمية من المهن، وعدم الاستقرار المتزايد لكثير من الوظائف في إطار الأنشطة الرسمية. وكانت الاتجاهات بالنسبة للأجور الحقيقية مختلطة، فحدثت زيادات كبيرة في بعض البلدان، وركود في البعض الآخر وانخفاضات حادة في سائر البلدان.

خامسا - القطاع الخارجي

ألف - التجارة الخارجية ومعدلات التبادل التجاري

٣٦ - تجاوزت صادرات المنطقة من السلع التجارية عام ١٩٩٦، ٢٤٨ بليون دولار، أي بزيادة تبلغ ١١ في المائة عن السنة السابقة (انظر الجدولين ٦ و ٩). ويمثل هذا اعتدال للزيادة غير العادية في نمو الصادرات التي لوحظت خلال عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥. وقد شكّلت المكسيك، مرة أخرى، بسبب حجم اقتصادها، الأرقام العامة للمنطقة؛ والواقع أن نصيب المكسيك من الزيادة التي بلغت ٢٤,٦ بليون دولار في صادرات المنطقة، كان ١٦ بليون دولار. ونمت الصادرات المكسيكية بمعدل قوي يبلغ حوالي ٢٠ في المائة عام ١٩٩٦، ولو أنه لا يقارن بنسبة ٣١ في المائة التي تحققت عام ١٩٩٥. ويعكس المعدل العام للنمو التوسع في الصادرات من سلع الصناعات التحويلية، بما في ذلك صناعات المناطق الحرة لتجهيز الصادرات. ومن ناحية أخرى، حدثت أيضا زيادة كبيرة في العائدات المتحققة من صادرات النفط (٣٥ في المائة)، بفضل زيادة الأسعار والأحجام. وقد حدث التباطؤ على صعيد المنطقة بأسرها - وإن سجلت فنزويلا وحدها، وبدرجة أقل بوليفيا وأوروغواي، معدلات نمو أكبر - ويعزى ذلك التباطؤ إلى شيوع حالة مماثلة تمثلت في ثبات أسعار التصدير أو هبوطها، وكان ذلك على النقيض مع الزيادات الكبيرة الملحوظة في السنة السابقة. ولم يفلت من هذه التطورات السلبية إلا البلدان المصدرة للنفط الرئيسية والأرجنتين.

٣٧ - وكانت العائدات الأكبر التي حدثت في فنزويلا وإكوادور نتيجة لتحسن أسعار الهيدركربونات بصورة رئيسية. وبلغ متوسط سعر الصادرات من شركة النفط الفنزويلية المملوكة للدولة، "بتروليوس دي فنزويلا"، خلال الـ ١١ شهرا الأولى من عام ١٩٩٦، ١٧,٧٠ دولارا للبرميل، أي بسعر يزيد عن متوسط السعر عام ١٩٩٥ بمقدار ٣ دولارات. وكان حجم الشحنات أكبر جدا أيضا. وكذلك تحسنت النتائج بالنسبة لإكوادور على أثر ارتفاع أسعار صادرات الموز ودقيق السمك.

٣٨ - ومن بين البلدان المتبقية، نجحت أوروغواي وبوليفيا والجمهورية الدومينيكية والسلفادور ونيكاراغوا وهندوراس، في تعويض قيم الوحدات المتدنية أو المنخفضة، بأن زادت من أحجام صادراتها الفعلية زيادة

كبيرة (بنسبة ١٠ في المائة أو أكثر). وقد زادت الأرجنتين من حجم صادراتها بدرجة أقل (٧ في المائة)، ولكنها تمتعت بميزة تمثلت في البيع بأسعار أعلى بصورة ملموسة.

٣٩ - وداخل هذه المجموعة، أسهمت المناطق الحرة لتجهيز الصادرات اسهاما حيويا في توسيع نطاق أحجام الصادرات من بلدان أمريكا الوسطى. ويصدق هذا الأمر بصفة خاصة على نيكاراغوا، حيث قفزت العائدات من الصادرات بنسبة ١٩ في المائة. وقد عوض النمو المستمر في أنشطة المناطق الحرة لتجهيز الصادرات في هندوراس الانخفاض الحاد في أسعار البن والانخفاض الأقل في سعر الروبيان. وحدثت حالة مماثلة في السلفادور، حيث اتسع نطاق الشحنات المصدرة من المناطق الحرة لتجهيز الصادرات، وحدث نفس الشيء بالنسبة لمبيعات السكر.

٤٠ - وفي الأرجنتين وأوروغواي ارتفعت العائدات من الصادرات بحوالي ١٣ في المائة، و ١١ في المائة على التوالي. فاستطاع كلا البلدين أن يقوم بما هو أكثر من تعويض الهبوط في أسعار اللحوم وذلك بزيادة شحناتهما، ولو أن الزيادة في الحجم كانت أقل في الأرجنتين، حيث كانت الأسعار أفضل بالنسبة للمنتجات الأخرى. وصدرت الأرجنتين كميات أكبر من الحبوب والفواكه، ومنتجات مصايد الأسماك، وبعض المصنوعات التحويلية الأولية والوقود. واستفادت صادرات كلا البلدين من بطء الطلب المحلي خلال الفترة السابقة مباشرة وتمكنا من الاستفادة من اتساع نطاق الأسواق الأجنبية.

٤١ - وأسهمت هذه العوامل أيضا في النمو الملحوظ في حجم صادرات بوليفيا، ويعزى كثير منه إلى أداء المنتجات التقليدية. ومن ناحية أخرى، يعزى الى حد كبير النمو الملحوظ في أحجام صادرات الجمهورية الدومينيكية إلى تحسن الظروف المناخية، وكبر حجم حصة واردات الولايات المتحدة من السكر.

٤٢ - وفي مجموعة أخرى من البلدان، نجم عن النمو الطفيف في أحجام الصادرات زيادات بنفس المستوى في عائدات التصدير. وقد تفاوت أداء الصادرات البرازيلية بحسب المنتجات، إلا أن الصادرات برمتها انخفضت خلال ذلك العام بالرغم من الجهود التي بذلتها الحكومة لتشجيعها. وفي كولومبيا، حدثت زيادة في الصادرات التقليدية مثل الفحم، والهيدروكربونات، والبن، إلا أنه حدث انخفاض في الصادرات غير التقليدية نظرا لارتفاع قيمة البيزو الكولومبي بالأسعار الحقيقية.

٤٣ - وتأثرت صادرات كوستاريكا بصورة غير مواتية بسبب انخفاض أسعار البن وانخفاض محصول الموز، وانكماش صناعة المناطق الحرة لتجهيز الصادرات، نظرا لفرض الولايات المتحدة حدا أعلى للواردات من الملابس. وفي بيرو، كان التفاوت بين المنتجات، انعكاسا للتفاوت في الأسعار بصورة رئيسية. وقد سجلت زيادات قوية في قيم الصادرات بالنسبة للأسماك، والمواد الكيميائية، والحديد الخام، والنفط، والمنتجات الزراعية، والمعادن اللافلزية.

٤٤ - وأخيرا، سجل خمسة بلدان، عائدات تصدير أقل من العام السابق، وكان ذلك في معظم الحالات نتيجة لاقتران صغر الأحجام مع تدني الأسعار. وفي هايتي، كان الهبوط ملحوظا بشكل خاص (١٩ في المائة) بالمقارنة بالطفرة الهائلة (٨٤ في المائة) التي حدثت في العام السابق. وعانت شيلي من آثار اتجاه نزولي في الأسعار المرتفعة لسلعها الأساسية - النحاس بصورة رئيسية - وحيث عادت الى مستويات منخفضة تتفق مع الاتجاهات الطويلة الأجل. ونشأت حالة مماثلة من هذا النوع في غواتيمالا فيما يتعلق بالبن، وكذلك في بنما حيث كان للعوامل المحلية والخارجية أثر غير موات على إنتاج السلع التصديرية التي كان أداؤها سيئا. غير أن الانخفاض في العائدات في باراغواي، كان مرده، بصورة رئيسية، إلى انخفاض الانتاج لأغراض التصدير، ولا سيما من القطن.

٤٥ - وفي ضوء هذه الاتجاهات السعرية لصادرات أمريكا اللاتينية (التي تأثرت بصورة كبيرة بأسعار السلع الأساسية)، إلى جانب المستوى المرتفع لأسعار النفط، فليس مما يبعث على الدهشة أن تعاني المعدلات الحقيقية للتبادل التجاري (النسبة بين أسعار الصادرات وأسعار الواردات) ومن تدهور عام في أمريكا اللاتينية عام ١٩٩٦ (انظر الجدول ٨). وكانت البلدان الوحيدة التي تحسنت فيها معدلات التبادل التجاري بصورة ملحوظة، هي البلدان المصدرة للنفط - إكوادور وفنزويلا - والأرجنتين.

٤٦ - واقتربت قيمة واردات المنطقة من البضائع عام ١٩٩٦ من مبلغ ٢٤٥,٥ بليون دولار، وزادت تقريبا بنفس القدر الذي زادت به قيمة الصادرات (حوالي ١١ في المائة). وتشير هذه المحصلة وهي لم تقل إلا قليلا عن رقم العام السابق الى ترسيخ عودة المنطقة الى مستويات أكثر استدامة بعد طفرة عام ١٩٩٤ (١٩ في المائة). وقد سُجلت زيادات ملحوظة بوجه خاص في الأرجنتين والمكسيك، وهما البلدان الأكثر تضررا من التكيف الذي تم عام ١٩٩٥، بينما وصل رواج الواردات غير العادي في البرازيل إلى نهايته (انظر الجدولين ٧ و ٩).

٤٧ - ونظرا للتحول الطفيف في قيَم الوحدات، حددت أساسا بصفة عامة أوجه التباين في قيمة الواردات باتجاهات أحجام تلك الواردات، المتصلة بدورها بحركة الناتج المحلي الإجمالي. وبصفة عامة، اتسع نطاق الواردات بصورة أسرع في البلدان التي شهدت عودة النشاط لاقتصاداتها. إلا أنه نظرا لتباطؤ النشاط الاقتصادي في معظم البلدان، ركدت الواردات في كثير من الحالات، أو هبطت، أو ارتفعت ببطء أكبر.

٤٨ - وفي عام ١٩٩٦، ومن بين كل التجمعات الإقليمية في أمريكا اللاتينية، التي توفرت بيانات بشأنها، لم يتسع نطاق التجارة بين البلدان الأعضاء بصورة أسرع منه في التجارة مع العالم برمته، إلا في السوق المشتركة لبلدان المخروط الجنوبي. ويؤكد هذا أن النمو الأسرع نسبيا والملحوظ في التجارة بين المناطق في أمريكا اللاتينية، هو ظاهرة دون إقليمية أكثر منها إقليمية. وكحصة من التجارة مع العالم برمته، كانت تلك نسبة حافظت على ثباتها في السنوات الأخيرة، مع تغيرات طفيفة في مجال التجارة داخل رابطة تكامل أمريكا اللاتينية انخفضت بمقدار نقطة مئوية واحدة تقريبا عام ١٩٩٦ لترجع ١٦ في المائة.

٤٩ - وقد انخفض العجز التجاري للمنطقة بحوالي ٨٠٠ مليون دولار ليقف عند ٨ بلايين دولار. ومن ناحية ثانية كان هذا الأداء إلى حد كبير نتيجة لاتجاهات مواتية في سوق النفط نظرا لأن فنزويلا وحدها سجلت زيادة تبلغ ٥ بلايين دولار تقريبا في فائضها التجاري. والواقع أن الميزان التجاري قد ساء بالفعل في معظم البلدان، وكانت الاستثناءات الوحيدة هي البلدان التي تباطأ فيها النشاط الاقتصادي (أي كولومبيا وإكوادور والسلفادور وبنما وباراغواي وبيرو، فضلا عن فنزويلا).

٥٠ - وقد حدثت أهم التغيرات من حيث الكمية، باستثناء فنزويلا، في البرازيل، التي اتسع نطاق عجزها التجاري؛ والأرجنتين التي عاد عجزها الضخم السابق إلى الظهور؛ وإكوادور التي نما فيها الفائض التجاري بصورة كبيرة.

باء - الحساب الجاري والتمويل الخارجي

٥١ - ارتفع عجز الحساب الجاري في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بصورة طفيفة نسبيا، فازداد من ٣٢ بليون دولار عام ١٩٩٥ إلى مجرد ٣٢,٥ بليون دولار عام ١٩٩٦. وبذا فإنه لا يزال أقل كثيرا من العجز الكبير الذي سجل عام ١٩٩٤، والذي بلغ ٥٠ بليون دولار (انظر الجدول ٩). وكانت الفجوة المالية عام ١٩٩٦ تساوي فقط ٢ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وقد تم سد هذه الفجوة، حيث ارتفعت أصول المنطقة الاحتياطية، بمقدار ١٨,٥ بليون دولار.

٥٢ - وفي عام ١٩٩٦، عززت المنطقة تقدمها تجاه المشاركة الكاملة في الأسواق المالية الدولية، وهي عملية استؤنفت في منتصف الطريق عام ١٩٩٥ بعد أن سادها الارتباك بصورة خطيرة في الشهور الأولى من ذلك العام بسبب الأزمة المالية المكسيكية، وآثارها اللاحقة في الأرجنتين. وقد اكتسبت أيضا الاتجاهات المتغيرة في تكوين تدفقات رأس المال، والتي لوحظت للمرة الأولى عام ١٩٩٥، قوة دفع كبيرة عام ١٩٩٦. وحدثت هذه التغيرات في ظل مناخ دولي موات للغاية تسوده أسعار فائدة مستقرة في الولايات المتحدة، وأسعار فائدة منخفضة في ألمانيا، وبصفة خاصة في اليابان، بعد أن تم في الوقت المناسب عام ١٩٩٥ تقديم مبالغ كبيرة من المساعدات المالية الدولية، ولا سيما إلى المكسيك والأرجنتين. ومن ثم ففي عام ١٩٩٦، كان رأس المال الطويل الأجل يمثل جزءا كبيرا من تمويل الحساب الجاري.

٥٣ - وواصل الاستثمار المباشر الأجنبي، الذي بلغ عام ١٩٩٥، ٢٢ بليون دولار، نموه السريع عام ١٩٩٦، حيث حقق ارتفاعا قياسيا بلغ ٣٠,٨ بليون دولار. وكانت التدفقات من هذا النوع من رأس المال ملحوظة جدا مرة أخرى في الأرجنتين، وبوليفيا، والبرازيل وشيلي وكولومبيا والمكسيك وبيرو، وبلغت في الواقع مستويات غير مسبوقة في بوليفيا والبرازيل وشيلي وكولومبيا والجمهورية الدومينيكية وبيرو عام ١٩٩٦. واستمرت الاتجاهات الإيجابية أيضا في بلدان أخرى في المنطقة. وعلى النقيض من ذلك، ظل الاستثمار المباشر في المكسيك دون تغيير تقريبا، عن مستوى السنة السابقة (٧ بلايين دولار)، نتيجة للأزمة المالية في عام ١٩٩٥. وسجل الاستثمار المباشر في المكسيك عام ١٩٩٤ رقما قياسيا إذ بلغ ١١ بليون دولار.

٥٤ - واستمرت أيضا إصدارات السندات في الاتجاه الصاعد الذي بدأ في منتصف عام ١٩٩٥. وبلغ مجموعها في الأشهر العشرة الأولى من عام ١٩٩٦ مبلغ ٤١ بليونا من دولارات الولايات المتحدة، وهو أعلى رقم قياسي تسجله، وعزى إليها نصف إيداعات السندات في جميع البلدان النامية تقريبا. ووجهت هذه التدفقات أساسا الى ثلاثة بلدان (المكسيك والأرجنتين والبرازيل) ووجهت بقدر أقل بكثير الى شيلي وفنزويلا وكولومبيا.

٥٥ - وفي عام ١٩٩٦، بلغ الدين الخارجي للمنطقة ٦٠٧ بلايين دولار من دولارات الولايات المتحدة بزيادة معدلها ٣,٤ في المائة، وهي أقل زيادة منذ عام ١٩٩١ (انظر الجدول ١٠). ويرجع أحد أسباب هذا التباطؤ في معدل الزيادة الى هبوط العملات الأوروبية والين في مواجهة الدولار في عام ١٩٩٦، التي انعكس في انخفاض الدين الخارجي مقيما بتلك العملات. وثمة عامل آخر هو انخفاض القيمة الإسمية للدين في بعض البلدان، خاصة فنزويلا ونيكاراغوا.

٥٦ - واستمرارا للاتجاه الذي بدأ في عام ١٩٨٧ ، واصلت مؤشرات الدين الخارجي للمنطقة تحسنها، وعادت الى مستويات مماثلة للمستويات المسجلة قبل أزمة الدين في الثمانينات. وانخفض مجموع مدفوعات الفائدة، المقاسة كنسبة مئوية من صادرات السلع والخدمات، الى نسبة ١٤,٥ في المائة. ويرجع السبب وراء هذا التطور الى أن مدفوعات الفائدة ارتفعت بقدر أبطأ من الصادرات. ولوحظت الزيادات في مدفوعات الفائدة في المقام الأول في البلدان التي زاد دينها الخارجي في عام ١٩٩٥.

٥٧ - وفي عام ١٩٩٦، تحققت أوجه تقدم هامة في إعادة التفاوض بشأن الدين الخارجي في عدد من بلدان أمريكا اللاتينية المثقلة بشدة بالديون. وأحرزت بيرو تقدما كبيرا نحو العودة الى الحالة الطبيعية بعد أن أصدرت قرارا رسميا بتأجيل الوفاء بالدين في عام ١٩٩٣ نتيجة إبرام اتفاقات لجدولة الدين مع نادي باريس، والمصارف التجارية والاتحاد الروسي. وأبرمت حكومة بيرو في ١٩٩٦ اتفاقا ختاميا لجدولة دينها التجاري في إطار خطة برادي.

٥٨ - وفي عام ١٩٩٦، خطت نيكاراغوا خطوات واسعة نحو إعادة هيكلة دينها الخارجي. وكانت نيكاراغوا قد أعادت في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ شراء نسبة ٨١ في المائة من دينها للمصارف الخارجية بنسبة ٨ في المائة من قيمته الإسمية. وفي عام ١٩٩٦، توصلت الى اتفاق لإعادة التفاوض بشأن دينها مع الاتحاد الروسي. ونجح هذا البلد أيضا في الحصول على إعفاء من ديونه التي يدين بها لحكومة المكسيك وحكومة ألمانيا. ونتيجة لذلك خفضت نيكاراغوا دينها الخارجي بنحو ٤ ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة في عام ١٩٩٦. ووقعت هندوراس وغيانا أيضا اتفاقات لإعادة تشكيل هيكل ديونهما الثنائية مع البلدان الأعضاء في نادي باريس. وفي عام ١٩٩٦، شهدت المنطقة أيضا إعادة جدولة الديون المتأخرة على بنما للمصارف التجارية. وفي الوقت نفسه، أجرت حكومة كوبا اتصالات غير رسمية مع دائنيها في الخارج، ومن بينهم حكومات اسبانيا وفرنسا واليابان. وفي أواخر السنة، أعلنت إكوادور أنها ستبدأ محادثات مع نادي باريس لإعادة جدولة ديونها الثنائية هي الأخرى.

الجدول ١ - أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي:
المؤشرات الاقتصادية الرئيسية

	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦[أ]
	معدل التغير السنوي			
النشاط الاقتصادي والأسعار				
الناتج المحلي الإجمالي	٣,٨	٥,٣	٠,٣	٣,٤
نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي	٢,٠	٣,٥	١,٣-	١,٧
أسعار المستهلك	٨٨٧,٤	٣٣٧,٤	٢٥,٦	١٩,٣
معدلات التبادل التجاري	١,٦-	٢,٠	٣,٠	صفر
	ببلايين الدولارات			
القطاع الخارجي				
الصادرات من السلع	١٥٧,٧	١٨٣,٧	٢٢٣,٤	٢٤٨,١
الواردات من السلع	١٦٦,١	١٩٧,٦	٢٢٢,٠	٢٤٥,٥
الميزان التجاري (للسلع)	٨,٤-	١٣,٩-	١,٤	٢,٥
رصيد الحساب الجاري	٤٣,٩-	٤٨,٦-	٣١,٩-	٣٢,٥-
رصيد رأس المال والحساب المالي	٥٦,٩	٣٨,٥	٢٦,٤	٤٩,٨
ميزان المدفوعات	١٣,٠	١٠,١-	٥,٦-	١٧,٣
مجموع المبالغ المنصرفة على الدين الخارجي	٥١٣,١	٥٤٥,٤	٥٩٨,٥	٦٠٧,٢

المصدر: اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، استنادا الى المعلومات المقدمة من المؤسسات الرسمية في البلدان.

(أ) أرقام أولية.

الجدول ٢ - أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي: مجموع الناتج المحلي الإجمالي

(النسب المئوية محسوبة بناء على قيم بأسعار عام ١٩٩٠)

	معدلات النمو السنوي							متوسط المعدل السنوي	
	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦(أ)	١٩٨١-١٩٩٠	١٩٩١-١٩٩٦
المنطقة(ب)	-٠,٣	٣,٤	٢,٧	٣,٨	٥,٣	٠,٣	٣,٤	١,١	٣,١
الأرجنتين	-٠,١	٩,٥	٨,٤	٥,٣	٦,٧	-٤,٦	٣,٥	-٠,٣	٤,٧
إكوادور	٠,٣	٥,٣	٣,٧	٢,٥	٤,٧	٢,٧	٢,٠	١,٤	٣,٤
أوروغواي	٠,٦	٣,٢	٧,٨	٣,٣	٦,٩	-٢,٨	٥,٠	٠,٠	٣,٨
باراغواي	٣,٠	٢,٤	١,٦	٤,١	٢,٩	٤,٥	٢,٠	٣,٠	٢,٩
البرازيل	-٤,٧	٠,١	-١,١	٤,٤	٥,٧	٣,٩	٣,٠	١,٣	٢,٧
بنما	٨,٠	٨,١	٧,٥	٣,٨	٣,٨	١,٩	٢,٠	١,٦	٤,٥
بوليفيا	٤,٦	٥,٣	١,٦	٤,٢	٤,٨	٣,٧	٤,٠	٠,٢	٤,٠
بيرو	-٥,٤	٢,٨	-٠,٩	٥,٨	١٣,٩	٧,٧	٢,٠	-١,٢	٥,١
الجمهورية الدومينيكية	-٤,٩	٠,٨	٦,٧	٢,٢	٤,٣	٤,٧	٧,٥	٢,٤	٤,٣
السلفادور	٤,٨	٣,٦	٧,٥	٧,٤	٦,٠	٦,١	٣,٥	-٠,٤	٥,٦
شيلي	٣,٣	٧,١	١٠,٥	٦,٠	٤,١	٨,٢	٦,٥	٣,٠	٧,٠
غواتيمالا	٣,٠	٣,٧	٤,٩	٤,٠	٤,١	٥,٠	٣,٠	٠,٩	٤,١
فنزويلا	٧,٠	٩,٧	٦,١	٠,٧	-٢,٥	٢,٣	-١,٥	-٠,٧	٢,٤
كوبا	-٣,٢	-١٠,٩	-١١,٢	-١٤,٧	٠,٦	٢,٤	٧,٠	٣,٧	-٤,٨
كوستاريكا	٣,٥	٢,١	٧,٣	٦,٠	٤,٤	٢,٣	٠,٥	٢,٢	٣,٧
كولومبيا	٣,٨	١,٦	٤,٠	٥,١	٦,٣	٥,٧	٣,٥	٣,٧	٤,٤
المكسيك	٥,٢	٤,٣	٣,٧	١,٩	٤,٦	-٦,٦	٤,٥	١,٩	٢,٠
نيكاراغوا	٠,٠	-٠,٣	٠,٩	-٠,٤	٤,٠	٤,٧	٥,٥	-١,٥	٢,٤
هايتي	-٠,١	٤,٩	-١٣,٢	-٢,٥	-٨,٤	٤,٤	٢,٠	-٠,٥	-٢,٤
هندوراس	-٠,٨	٢,٠	٦,٣	٧,٠	-١,٣	٣,٢	٣,٥	٢,٤	٣,٤
المجموع الفرعي لمنطقة الكاريبي	٢,٢	١,٨	٠,٧	٠,٢	٢,٦	٢,١	٢,٥	٠,١	١,٥
أنتيغوا وبربودا	٣,٥	٤,٣	١,٧	٣,٤	٥,٥	-٣,٨	-٦,٠	٦,٤	٠,٩
بربادوس	-٣,٠	-٣,٥	-٥,٦	٠,٩	٣,٤	٢,٦	٥,٥	١,١	٠,٦
بليز	١٠,٢	٣,١	٩,٥	٤,٣	١,٥	٣,٨	٣,٥	٤,٥	٤,٣

	معدلات النمو السنوي							متوسط المعدل السنوي	
	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦(أ)	١٩٨١-١٩٩٠	١٩٩١-١٩٩٦
ترينيداد وتوباغو	١,٤	٣,٣	١,٤-	١,٣-	٣,٩	٢,٨	٣,٠	٢,٦-	١,٧
جامايكا	٥,٤	٠,٧	١,٦	١,٥	٠,٧	٠,٨	٠,٠	٢,٢	٠,٩
دومينيكا	٦,٣	٢,٢	٢,٧	١,٩	٢,١	١,٨	..	٤,٤	٢,١(ج)
سانت فنسنت وجزر غرينادين	٧,٠	٣,١	٦,٥	١,٢	٠,٤	٣,٠	٣,٥	٦,٥	٣,٠
سانت كيتس ونيفس	٣,٠	٣,٨	٣,٦	٤,٠	٣,٢	٢,٠	..	٥,٨	٣,٣(ج)
سانت لوسيا	٤,٤	٢,٣	٧,١	٢,٣	٢,٨	٣,٨	٧,٠	٦,٨	٤,٢
سورينام	٠,١	٣,٥	٥,٨	٤,٥-	٠,٨-	..	..	٠,٥	٠,٩(د)
غرينادا	٥,٢	٣,٦	١,١	١,٣-	٢,٣	٢,٣	٣,٠	٤,٩	١,٨(ج)
غيانا	٥,٠-	٧,٩	١١,٢	٨,٦	٩,٤	٥,١	٦,٥	٢,٩-	٨,١

المصدر: اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي، بناء على أرقام رسمية محولة الى دولارات بأسعار عام ١٩٩٠ الثابتة.

ملاحظة: لا تشمل المجاميع والمجاميع الفرعية البلدان التي لم تتوفر معلومات عنها.

(أ) تقديرات مبدئية.

(ب) الأرقام المتعلقة بالمنطقة لا تشمل كوبا.

(ج) الفترة ١٩٩١-١٩٩٥.

(د) الفترة ١٩٩١-١٩٩٤.

الجدول ٣ - أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي: نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي

(النسب المئوية محسوبة بناء على قيم بأسعار عام ١٩٩٠)

	معدلات النمو السنوي							متوسط المعدل السنوي	
	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦[أ]	١٩٨١-١٩٩٠	١٩٩١-١٩٩٦
المنطقة[ب]	٢,١-	١,٥	٠,٩	٢,٠	٣,٥	١,٣-	١,٧	٠,٩-	١,١
الأرجنتين	١,٥-	٨,٠	٦,٩	٣,٩	٥,٣	٥,٩-	٢,٢	١,٨-	٣,٣
إكوادور	٢,٠-	٢,٩	١,٣	٠,٣	٢,٥	٠,٥	٠,٣-	١,١-	١,٢
أوروغواي	٠,١	٢,٦	٧,٢	٢,٧	٦,٣	٣,٣-	٤,٢	٠,٦-	٣,٢
باراغواي	٠,٠	٠,٥-	١,١-	١,٣	٠,٢	١,٨	٠,٧-	٠,٠	٠,٢
البرازيل	٦,٣-	١,٥-	٢,٦-	٣,٠	٤,٢	٢,٥	١,٨	٠,٧-	١,٢
بنما	٥,٩	٦,٠	٥,٥	١,٩	١,٩	٠,١	٠,٣	٠,٥-	٢,٦
بوليفيا	٢,٣	٢,٨	٠,٨-	١,٧	٢,٢	١,٣	١,٨	١,٩-	١,٥
بيرو	٧,١-	٠,٩	٢,٦-	٤,٠	١٢,٠	٥,٩	٠,٢	٣,٣-	٣,٣
الجمهورية الدومينيكية	٦,٩-	١,٢-	٤,٦	٠,٣	٢,٣	٢,٩	٥,٤	٠,٢	٢,٤
السلفادور	٢,٩	١,٤	٥,٠	٤,٧	٣,٤	٣,٦	١,١	١,٤-	٣,٢
شيلي	١,٦	٥,٤	٨,٧	٤,٢	٢,٥	٦,٥	٥,٢	١,٣	٥,٣
غواتيمالا	٠,١	٠,٨	١,٩	١,١	١,٢	٢,٠	٠,٢	٢,٠-	١,٢
فنزويلا	٤,٤	٧,١	٣,٦	١,٦-	٤,٦-	٠,١	٣,٦-	٣,٢-	٠,١
كوبا	٤,٠-	١١,٦-	١١,٨-	١٥,٢-	٠,٠	١,٨	٦,٥	٢,٨	٧,٦-
كوستاريكا	٠,٨	٠,٤-	٤,٧	٣,٥	١,٩	٠,٠	١,٧-	٠,٦	١,٣
كولومبيا	١,٨	٠,٤-	٢,٠	٣,١	٤,٣	٣,٩	١,٧	١,٦	٢,٤
المكسيك	٣,٣	٢,٣	١,٨	٠,٠	٢,٨	٨,٢-	٢,٧	٠,٢-	٠,٢
نيكاراغوا	٢,٤-	٣,٠-	٢,٠-	٣,٣-	١,٠	١,٧	٢,٧	٣,٩-	٠,٥-
هايتي	٢,٢-	٢,٨	١٤,٩-	٤,٤-	١٠,٢-	٢,٣	٠,١-	٢,٤-	٤,٣-
هندوراس	٣,٧-	١,٠-	٣,٢	٣,٩	٤,١-	٠,٣	٠,٤	٠,٨-	٠,٤
المجموع الفرعي لمنطقة الكاريبي	١,٤	١,٠	٠,٢-	٠,٧-	١,٧	١,٢	١,٥	٠,٩-	٠,٥
أنتيغوا وبربودا	٢,٨	٣,٠	٠,٤	٢,١	٤,٢	٥,٠-	٦,٦-	٥,٩	٠,٤-
بربادوس	٣,٣-	٣,٩-	٦,٠-	٠,٥	٣,٠	٢,٢	٥,١	٠,٧	٠,١
بليز	٧,٤	٠,٥	٦,٧	١,٧	١,١-	١,١	٠,٨	١,٩	١,٦

	معدلات النمو السنوي							متوسط المعدل السنوي	
	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦(ب)	١٩٨١-١٩٩٠	١٩٩١-١٩٩٦
ترينيداد وتوباغو	٠,١	٢,١	٢,٥-	٢,٤-	٢,٧	١,٧	٢,٠	٣,٩-	٠,٦
جامايكا	٤,٩	٠,٠	١,٠	٠,٨	٠,١	٠,٢	٠,٧-	١,١	٠,٢
دومينيكا	٦,٦	٢,٢	٢,٧	١,٩	٢,١	١,٨	..	٤,٨	٢,١(ج)
سانت فنسنت وجزر غرينادين	٦,٠	٢,٢	٥,٦	٠,٤	٠,٥-	٢,١	٢,٧	٥,٥	٢,٠
سانت كيتس ونيفس	٣,٥	٤,٣	٤,١	٤,٥	٣,٧	٢,٥	..	٧,٠	٣,٨(ج)
سانت لوسيا	٣,٠	١,٠	٥,٧	٠,٩	١,٥	٢,٤	٥,٦	٥,٣	٢,٨
سورينام	١,١-	٢,٣	٤,٦	٥,٦-	١,٩-	..	..	٠,٧-	٠,٢-(د)
غرينادا	٥,٠	٣,٤	٠,٩	١,٥-	٢,١	٢,١	٢,٦	٤,٧	١,٦
غيانا	٥,٢-	٧,٢	١٠,٢	٧,٤	٨,٤	٣,٨	٥,٤	٣,٤-	٧,٠

المصدر: اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي، بناء على أرقام رسمية محولة الى دولارات بأسعار عام ١٩٩٠ الثابتة.

ملاحظة: لا تشمل المجاميع والمجاميع الفرعية البلدان التي لم تتوفر معلومات عنها.

(أ) تقديرات مبدئية.

(ب) الأرقام المتعلقة بالمنطقة لا تشمل كوبا.

(ج) الفترة ١٩٩١-١٩٩٥.

(د) الفترة ١٩٩١-١٩٩٤.

الجدول ٤ - أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي: الأرقام القياسية لأسعار السلع الاستهلاكية

(التغيرات من كانون الأول/ ديسمبر الى كانون الأول/ ديسمبر)

البلد	متوسط المعدل السنوي		معدلات النمو السنوي					
	١٩٨٠-١٩٨٤	١٩٨٥-١٩٨٩	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦[أ]
المنطقة	٨٤,٤	٢٢٩,٨	١ ١٩١,٠	١٩٩,٧	٤١٨,٠	٨٨٧,٤	٣٣٦,٨	٢٥,٥	١٩,٣
الأرجنتين	٢٢٢,٨	٤٤٤,٤	١ ٣٤٣,٩	٨٤,٠	١٧,٥	٧,٤	٣,٩	١,٦	٠,٤[ب]
إكوادور	٢٤,٤	٤١,٥	٤٩,٥	٤٩,٠	٦٠,٢	٣١,٠	٢٥,٤	٢٢,٨	٢٦,٢[ب]
أوروغواي	٤٣,٢	٧٠,٨	١٢٩,٠	٨١,٣	٥٩,٠	٥٢,٩	٤٤,١	٣٥,٤	٢٥,٥[ب]
باراغواي	١٥,٣	٢٥,٥	٤٤,١	١١,٨	١٧,٨	٢٠,٤	١٨,٣	١٠,٥	٨,٨[ب]
البرازيل	١٢١,٨	٣٨٣,٣	١ ٥٨٤,٦	٤٧٥,٨	١ ١٤٩,١	٢ ٤٨٩,١	٩٢٩,٣	٢٢,٠	١٠,٦[ب]
بربادوس	١٠,٥	٣,٩	٣,٤	٨,١	٣,٤	١,٠-	٠,٥	٣,٤	٢,٧[ج]
بنما	٥,٧	٠,٤	٠,٨	١,١	١,٦	٠,٩	١,٤	٠,٨	١,٠[د]
بوليفيا	١٩٥,٦	٢٦٨,٨	١٨,٠	١٤,٥	١٠,٥	٩,٣	٨,٥	١٢,٦	٩,٧[ب]
بيرو	٨٢,٧	٣٧١,٨	٧ ٦٤٩,٦	١٣٩,٢	٥٦,٧	٣٩,٥	١٥,٤	١٠,٢	١١,٩[ب]
ترينيداد وتوباغو	١٤,٧	٩,٠	٩,٥	٢,٣	٨,٥	١٣,٤	٥,٥	٣,٨	٣,١[و]
جامايكا	١٦,٩	١٣,٩	٢٩,٧	٨٠,٢	٤٠,٢	٣٠,١	٢٦,٩	٢٥,٥	٢٢,٧[هـ]
الجمهورية الدومينيكية	١٢,٥	٢٩,٢	٧٩,٩	٧,٩	٥,٢	٢,٨	١٤,٣	٩,٢	٣,٨[هـ]
السلفادور	١٣,٧	٢٣,٢	١٩,٣	٩,٨	٢٠,٠	١٢,١	٨,٩	١١,٤	٧,٢[ب]
شيلي	٢٢,١	٢٠,٢	٢٧,٣	١٨,٧	١٢,٧	١٢,٢	٨,٩	٨,٢	٦,٦[ب]
غواتيمالا	٥,٧	١٧,٠	٥٩,٦	١٠,٢	١٤,٢	١١,٦	١١,٦	٨,٦	١٠,٤[ب]
غيانا	١٩,٤	١٨,٤	...	...	٢,٦	...	١٦,١	٨,١	٦,٧[ب]
فنزويلا	١٣,٠	٣٠,٦	٣٦,٥	٣١,٠	٣١,٩	٤٥,٩	٧٠,٨	٥٦,٦	١٠٩,٢[ب]
كوستاريكا	٣٥,٥	١٦,٢	٢٧,٣	٢٥,٣	١٧,٠	٩,٠	١٩,٩	٢٢,٦	١٤,٠[ب]
كولومبيا	٢٢,٨	٢٤,٠	٣٢,٤	٢٦,٨	٢٥,١	٢٢,٦	٢٢,٦	١٩,٥	٢١,٩[ب]
المكسيك	٥٣,٧	٧٧,٣	٢٩,٩	١٨,٩	١١,٩	٨,٠	٧,١	٥٢,١	٢٧,٨[ب]
نيكاراغوا	٣٠,١	١ ٦٧٤,٤	١٣ ٤٩٠,٢	٧٧٥,٤	٣,٥	١٩,٥	١٢,٥	١١,١	٩,٢[ب]
هايتي	١٠,٥	٢,٥	٢٦,١	٦,٦	١٨,٠	٣٩,٣	١٤,٤	٧,٣	١٦,١[د]
هندوراس	٩,٨	٤,٩	٣٦,٤	٢١,٤	٦,٥	١٣,٠	٢٨,٩	٢٦,٨	٢٦,٠[ب]

المصدر: اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، استنادا إلى معلومات مقدمة من المؤسسات الرسمية في البلدان.

(أ) تشير الأرقام الى التغيرات في الأسعار خلال فترة الإثني عشر شهرا المنتهية في الشهر المحدد.
(ب) الفترة من تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ الى تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦.
(ج) الفترة بين حزيران/يونيه ١٩٩٥ الى حزيران/يونيه ١٩٩٦.
(د) الفترة من أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ الى أيلول/سبتمبر ١٩٩٦.
(هـ) الفترة من تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥ الى تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦.
(و) الفترة من آب/أغسطس ١٩٩٥ الى آب/أغسطس ١٩٩٦.

الجدول ٥ - أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي: الأرقام القياسية لسعر الصرف الحقيقي المعمول به للصادرات[أ]

	١٩٨٠	١٩٨٥	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦[ب]
				استنادا إلى الأرقام القياسية لأسعار المستهلك					
الأرجنتين	٥٨,٧	٩٤,٧	١٠٠,٠	٨٣,٣	٧٧,٥	٧٤,٠	٧٨,٤	٨٧,٠	٨٩,٠
إكوادور	٤٨,٤	٦٢,٣	١٠٠,٠	٩٥,٢	٩٤,٧	٨٣,٥	٧٨,٢	٧٨,٥	٨٠,٠
أوروغواي	٥٩,٥	٧٨,٠	١٠٠,٠	٨٨,١	٨٤,١	٧٦,٨	٧٦,٦	٧٩,٤	٨٠,٤
باراغواي	٥٠,٤	٨٠,٨	١٠٠,٠	٨٦,٩	٩٠,٦	٩٣,٩	٩٧,٤	١٠٦,٨	١٠٤,٣
البرازيل	١٤١,٧	١٤٩,٩	١٠٠,٠	١١٩,٧	١٢٨,٤	١١٢,٥	٩٢,٦	٧٠,٥	٦٥,٠
بوليفيا	٧٢,٨	٥٠,٤	١٠٠,٠	١٠٨,٣	١١٦,٣	١١٧,٦	١٢٥,١	١٢٦,٥	١٢٠,٥
بيرو	٢٢٠,٢	٢٣٢,٦	١٠٠,٠	٨٢,١	٨٠,٩	٨٩,١	٨٤,٦	٨٥,٦	٨٢,٤
الجمهورية الدومينيكية	٨٦,٠	١١٢,٥	١٠٠,٠	١٠٠,٦	١٠١,٣	٩٦,٠	٩٥,٤	٩٣,٣	٩٠,٠
السلفادور	١٣٩,٠	٧٥,٩	١٠٠,٠	٩٨,٤	٩٨,٢	٨٨,٠	٨٣,٩	٨٠,٩	٧٥,٦
شيلي	٥٠,٥	٧١,٢	١٠٠,٠	٩٨,٩	٩٥,٣	٩٧,٥	٩٦,٥	٩٢,٤	٨٨,١
غواتيمالا	٥٧,٠	٤٧,٢	١٠٠,٠	٨٧,٩	٨٧,٠	٨٨,٩	٨٥,١	٨٢,٦	٨٢,٥
فنزويلا	٤٥,٩	٥٢,٢	١٠٠,٠	٩٣,٩	٨٨,٥	٨٨,٩	٩٢,٥	٧٠,٦	٩٠,٠
كوستاريكا	٦٤,٧	٩٠,٠	١٠٠,٠	١٠٨,٣	١٠٣,٠	١٠٠,٤	١٠١,٠	٩٨,٨	٩٨,٩
كولومبيا	٥٢,٢	٥٩,٦	١٠٠,٠	١٠١,٠	٩٠,٠	٨٥,٦	٧٤,٨	٧٤,٥	٧١,٦
المكسيك	٧٦,٢	٩٥,٣	١٠٠,٠	٩١,١	٨٤,١	٧٩,٧	٨١,٩	١٢١,١	١٠٩,٤
نيكاراغوا	٢٤٣,٤	٧٠,١	١٠٠,٠	١٠٤,٦	١٠٥,٢	١٠٨,٣	١١٣,٣	١١٨,٨	١١٧,١
هايتي	٨٢,٤	٦٤,٦	١٠٠,٠	٩٤,٠	٩٥,٢	١١٢,٠	٩١,٥	٨٠,٤	٧٤,٦
هندوراس	٦٦,٤	٥٣,٤	١٠٠,٠	١٠٧,٩	١٠٢,٤	١١٢,٥	١٢٥,٣	١١٢,٣	١١٤,٧
				استنادا إلى الأرقام القياسية لأسعار الجملة					
الأرجنتين	٦٠,٤	٧٦,٢	١٠٠,٠	١٠٤,٨	١١٣,٥	١١٤,٩	١٢٤,٣	١٢٢,٦	١١٨,٩
البرازيل	١٥٨,٤	١٣٤,٠	١٠٠,٠	١٢٣,٦	١٣٠,٠	١١٧,٧	٩٩,٨	٩٨,٦	١٠٠,٧
شيلي	٥٦,٠	٧١,١	١٠٠,٠	٩٥,٣	٩٠,٨	٩٣,٢	٩٤,٠	٨٨,٠	٨٣,٨
فنزويلا	٦٠,٩	٥٩,١	١٠٠,٠	٩٨,٠	٩٥,٢	٩٤,٣	٨٩,٨	٦٩,٨	٨٣,٩
كولومبيا	٦١,٥	٦٤,٤	١٠٠,٠	٩٩,٩	٩٢,٤	٩٣,٠	٨٥,٠	٨٧,٤	٨٧,١
المكسيك	٨٣,٢	٩٥,٩	١٠٠,٠	٨٩,٦	٨٢,٣	٧٦,٧	٧٩,١	١١٣,٧	١٠٠,٧

المصدر: اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، استنادا إلى أرقام مقدمة من صندوق النقد الدولي.

(أ) متوسط الأرقام القياسية لسعر الصرف الحقيقي (الرسمي الرئيسي) لعملة كل بلد في مواجهة عملات شركائها الرئيسيين في التجارة، مرجحا بالحجم النسبي للصادرات إلى تلك البلدان.

(ب) تقدير أولي.

الجدول ٦ - أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي: الصادرات من السلع، تسليم ظهر السفينة

(١٩٩٠ = ١٠٠؛ معدلات النمو السنوية)

	القيمة				قيمة الوحدة				الحجم			
	الرقم القياسي	المعدل			الرقم القياسي	المعدل			الرقم القياسي	المعدل		
	١٩٩٦	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٦	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٦	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦
المنطقة	١٨٢	١٦,٣	٢١,٣	١١,٠	١١٣	٦,٦	٩,٨	١,٠	١٦١	٩,١	١٠,٧	٩,٩
الأرجنتين	١٩٣	٢٠,٨	٣٢,٣	١٣,٥	١٣٠	١,٩	١٠,١	٦,٠	١٤٨	١٨,٥	٢٠,٣	٧,١
إكوادور	١٧٨	٢٥,٥	١٣,٥	١٠,٥	١١١	١٣,٥	٥,٩	٦,٠	١٥٩	١٠,٦	٧,١	٤,٢
أوروغواي	١٣٨	١٠,٥	١٠,١	١١,١	١١٥	٧,٤	١٠,٨	٣,٠-	١٢٠	٢,٩	٠,٧-	١٤,٥
باراغواي	١٩٢	٢٤,٣	٢٨,١	٦,٥-	١٠٧	٨,٣	٧,٠	٠,٠	١٨٠	١٤,٨	١٩,٧	٦,٥-
البرازيل	١٥٣	١١,٣	٥,٥	٣,٢	١٠٤	٦,٥	٧,٩	١,٠	١٤٨	٤,٥	٢,٣-	٢,٢
بنما	١٧٢	١٠,٨	٠,٩	٤,٦-	١٠٣	١,١	٢,١	٦,٠-	١٦٨	٩,٦	١,١-	١,٥
بوليفيا	١٣٣	٣٨,٨	٥,٧	٦,١	٩١	١٥,٦	٠,٥	٣,٥-	١٤٧	٢٠,١	٥,٢	٩,٩
بيرو	١٧٧	٢٩,٨	٢١,٩	٥,٦	١١٣	١٠,١	١٢,٧	٠,٥	١٥٧	١٧,٩	٨,٢	٥,١
الجمهورية الدومينيكية	١١٥	٢٦,٠	١٩,١	١٠,٢	١١١	٨,٠	١٤,٥	١,٥-	١٠٤	١٦,٦	٤,٠	١١,٨
السلفادور	٢٧١	٧١,٢	٣٢,٦	٥,١	١٢٢	٢٩,٧	١٥,١	٥,٠-	٢٢٣	٣٢,٠	١٥,٢	١٠,٦
شيلي	١٨٣	٢٦,١	٣٨,٢	٤,٥-	١٠٦	١٢,٦	٢٣,٩	١٣,٥-	١٧٣	١٢,٠	١١,٥	١٠,٥
غواتيمالا	١٦٥	١٣,٧	٣٩,٠	٧,٢-	١٢٤	٨,٠	١٦,٥	٥,٥-	١٢٢	٥,٣	١٩,٤	١,٨-
فنزويلا	١٢٩	٩,٠	١٧,١	٢٠,٩	٨٩	١,٥	١٠,٥	١١,٠	١٤٦	٧,٣	٦,٠	٨,٩
كوستاريكا	١٩٨	١٢,٦	٢٤,٠	٣,٠	١٣٣	٨,٠	١٤,٠	١,٠-	١٤٩	٤,٣	٨,٧	٤,١
كولومبيا	١٥٢	١٧,٨	١٨,٥	٣,٤	١١٠	١٥,١	١٦,٠	٢,٠-	١٣٨	٢,٤	٢,٢	٥,٥
المكسيك	٢٣٥	١٧,٣	٣٠,٦	٢٠,٠	١٢٦	٤,٩	٥,٠	٠,٥	١٨٧	١١,٨	٢٤,٤	١٩,٤
نيكاراغوا	١٩٠	٣١,٥	٥٠,٦	١٩,١	١٠٩	١٨,١	١٧,٠	٦,٠-	١٧٤	١١,٤	٢٨,٧	٢٦,٧
هايتي	٣٢	٣٠,١-	٨٤,٢	١٩,٠-	٧٨	٦,٠	١٠,٠	٣,٥-	٤١	٣٤,١-	٦٧,٤	١٦,١-
هندوراس	١٥٢	٧,٦	٤١,٤	٤,٨	١٢١	٢١,٦	١٠,١	٨,٥-	١٢٦	١١,٥-	٢٨,٤	١٤,٥

المصدر: اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، استنادا إلى الأرقام المقدمة من صندوق النقد الدولي والوكالات الوطنية.

الجدول ٧ - أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي: الواردات من السلع، تسليم ظهر السفينة

(١٩٩٠ = ١٠٠؛ معدلات النمو السنوية)

	القيمة				قيمة الوحدة				الحجم			
	الرقم القياسي	المعدل			الرقم القياسي	المعدل			الرقم القياسي	المعدل		
	١٩٩٦	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٦	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٦	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦
المنطقة	٢٣٣	١٨,٩	١٢,٣	١٠,٦	١١٠	٣,٦	٧,١	١,٠	٢١٢	١٤,٨	٤,٩	٩,٥
الأرجنتين	٦٠٠	٢٩,٢	٦,٧-	١٩,٥	١١٣	٣,٠	٨,٩	١,٠	٥٣٠	٢٥,٤	١٤,٤-	١٨,٣
إكوادور	٢٠٨	٣٧,٧	٢٤,٨	١٣,٣-	١٢٢	٦,٠	٩,٠	٠,٠	١٧٠	٢٥,١	١٤,٥	١٣,٣-
أوروغواي	٢٤٠	٢٢,٧	٣,٢	١٣,٣	١١٣	١,٠	٩,٠	٠,٥	٢١٢	٢١,٥	٥,٣-	١٢,٨
باراغواي	٢٢٦	٣٠,٨	٢٧,٤	١٤,٤-	١٠٦	٠,٤-	٦,٠	٠,٥-	٢٢٣	٣١,٣	٢٠,٢	١٤,٠-
البرازيل	٢٥٤	٣١,٤	٤٩,٤	٥,٧	١٠١	٣,٣	١٣,٧	١,٠	٢٥١	٢٧,٢	٣١,٤	٤,٧
بنما	١٨٨	٩,٧	٦,٨	١,٨-	١١٩	٣,٤	٥,٦	٠,٠	١٥٩	٦,٠	١,١	١,٨-
بوليفيا	١٩٤	٠,٤-	١٤,١	٢٣,٩	١٠١	١,١-	٠,٨	٠,٥-	١٩٢	٠,٧	١٣,٢	٢٤,٥
بيرو	٢٦٦	٣٤,٥	٣٨,٦	١,٤	١١٧	٨,١	٨,٧	١,٥	٢٢٨	٢٤,٥	٢٧,٥	٠,١-
الجمهورية الدومينيكية	١٧٨	٧,٤	٢٢,٤	١٤,٣	٩٦	٢,٥	٣,٠	٠,٥	١٨٥	٤,٨	١٨,٨	١٣,٨
السلفادور	٢٣٨	٣٦,٣	٣١,٥	١,٧-	١١٠	١٧,٢	٨,١	٢,٠-	٢١٦	١٦,٣	٢١,٦	٠,٣
شيلي	٢٣٢	٦,٩	٣٤,٧	١١,٢	١٠٧	٣,٥	٩,٤	١,٠	٢١٧	٣,٢	٢٣,١	١٠,١
غواتيمالا	٢١٣	٦,٨	١٩,١	٠,١	١١٣	١,١-	٧,٦	٠,٥-	١٨٨	٨,٠	١٠,٧	٠,٦
فنزويلا	١٥٣	٢٦,١-	٣٦,٢	٨,٥-	١٠٥	٠,٥	٩,٠	٠,٥-	١٤٦	٢٦,٥-	٢٤,٩	٨,٠-
كوستاريكا	١٦٦	٦,٢	٥,٩	١,٣	١١٧	٣,٧	٩,٠	٠,٥-	١٤٢	٢,٤	٢,٩-	١,٨
كولومبيا	٢٥٥	٢١,٥	١٧,٠	١,٠	٨٨	٠,٥	٩,٦	٠,٠	٢٨٩	٢٠,٩	٦,٨	١,٠
المكسيك	٢١٣	٢١,٤	٨,٧-	٢٢,٤	١٢٠	٥,٠	٦,٠	٠,٥	١٧٨	١٥,٧	١٣,٨-	٢١,٨
نيكاراغوا	١٧٦	١٩,٠	٨,٦	١٨,٠	١١٧	٢,١	٧,١	٠,٠	١٥١	١٦,٦	١,٤	١٨,٠
هايتي	١١٢	٤٧,١-	٢٦٨,٨	٤,٨-	٩٦	٢,٩	٦,٥	٢,٠	١١٦	٤٨,٥-	٢٤٦,٢	٦,٧-
هندوراس	١٨٩	١٢,٣	٤٨,٢	٨,٨	١١٠	٨,٨	١٥,٣	٠,٠	١٧٢	٣,٢	٢٨,٦	٨,٨

المصدر: اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، استنادا إلى الأرقام المقدمة من صندوق النقد الدولي والوكالات الوطنية.

الجدول ٨ - أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي: معدلات التبادل التجاري (السلع)

(١٩٩٠ = ١٠٠: متوسط المعدلات السنوية)

	الأرقام القياسية									متوسط المعدل السنوي	
	١٩٨٠	١٩٨٥	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٨١-١٩٩٠	١٩٩١-١٩٩٦
المنطقة	١٣٩	١٠٥	١٠٠	٩٩	٩٩	٩٨	١٠٠	١٠٣	١٠٣	٣,١-	٠,٥
الأرجنتين	١٥٤	١٢٣	١٠٠	١٠٢	١٠٩	١٠٩	١٠٨	١٠٩	١١٥	٤,٢-	٢,٣
إكوادور	١٦٦	١٤٢	١٠٠	٩٠	٨٨	٨٣	٨٨	٨٦	٩١	٤,٩-	١,٦-
أوروغواي	٨٤	٨٤	١٠٠	١٠٠	١٠٣	٩٨	١٠٤	١٠٦	١٠٢	١,٨	٠,٣
باراغواي	٩١	٨٢	١٠٠	١٠٠	٩٩	٩١	٩٩	١٠٠	١٠١	٠,٩	٠,١
البرازيل	١٢٠	١٠١	١٠٠	١٠٥	١٠٤	١٠٥	١٠٨	١٠٢	١٠٢	١,٨-	٠,٤
بنما	١٠٧	٨٨	١٠٠	٩٨	٩٨	٩٨	٩٥	٩٢	٨٧	٠,٧-	٢,٤-
بوليفيا	١٣٤	١٤٤	١٠٠	٩٨	٨١	٧٩	٩٣	٩٣	٩٠	٢,٩-	١,٨-
بيرو	١٣٩	٩٥	١٠٠	٩٦	٩٥	٩٢	٩٤	٩٧	٩٦	٣,٢-	٠,٦-
الجمهورية الدومينيكية	١٨٣	١٥١	١٠٠	١٠٩	١٠٢	١٠٠	١٠٦	١١٨	١١٥	٥,٩-	٢,٤
السلفادور	١٠٨	٨٣	١٠٠	٩٩	٩٩	٩٧	١٠٧	١١٤	١١١	٠,٨-	١,٧
شيلي	١٢٤	٩١	١٠٠	١٠٢	١٠١	٩٤	١٠٣	١١٦	١٠٠	٢,١-	٠,١-
غواتيمالا	١١٣	٩٣	١٠٠	١٠٤	١٠٤	٩٨	١٠٧	١١٦	١١٠	١,٢-	١,٦
فنزويلا	١٦٥	١٣٩	١٠٠	٨٣	٧٩	٧٤	٧٥	٧٦	٨٥	٤,٩-	٢,٧-
كوستاريكا	١٠٤	١٠٨	١٠٠	١٠٤	١٠٦	١٠٥	١٠٩	١١٤	١١٤	٠,٤-	٢,١
كولومبيا	١١٦	١٠١	١٠٠	١٠٧	١٠٩	١٠٥	١٢٠	١٢٧	١٢٥	١,٥-	٣,٧
المكسيك	١٥٠	٩٤	١٠٠	١٠١	١٠٦	١٠٦	١٠٦	١٠٥	١٠٥	٤,٠-	٠,٨
نيكاراغوا	١٤٥	١١٢	١٠٠	٩٣	٦٨	٧٩	٩١	٩٩	٩٣	٣,٧-	١,١-
هايتي	١٧٠	١٥٤	١٠٠	٨٤	٨٠	٨١	٨٣	٨٦	٨١	٥,٢-	٣,٤-
هندوراس	١٠٧	٨٧	١٠٠	١٠٥	٩٩	١١٣	١٢٦	١٢١	١١٠	٠,٧-	١,٧

المصدر: اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، استنادا إلى أرقام مقدمة من الوكالات الوطنية.

الجدول ٩ ألف - أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي: ميزان المدفوعات

(بملايين الدولارات)

	الصادرات (السلع)[أ]			الواردات (السلع)[أ]			رصيد السلع			رصيد الخدمات			رصيد السلع والخدمات		
	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦[ب]	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦[ب]	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦[ب]	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦[ب]	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦[ب]
المنطقة[ج]	٧١٥ ١٨٣	٤١١ ٢٢٣	٠٥٥ ٢٤٨	٥٨٣ ١٩٧	٩٧١ ٢٢١	٥٤٥ ٢٤٥	-٨٦٨ ١٣	١ ٤٤٠	٢ ٥١٠	-٧٤٨ ١١	-٢٣٥ ١٠	٥١٠- ١٠	-٦١٦ ٢٥	-٧٩٥ ٨	٠٠٠٠- ٨
الأرجنتين	٨٤٠ ١٥	٩٦٤ ٢٠	٨٠٠ ٢٣	٠٧٦ ٢٠	٧٢٧ ١٨	٣٧٠ ٢٢	-٢٣٦ ٤	٢ ٢٣٧	١ ٤٣٠	-٨٥٦ ٢	-١٥٨ ٢	٥٣٠- ٢	-٧٠٩٢ ٧	٧٩	١٠٠٠- ١
إكوادور	٨٤٤ ٣	٣٦٢ ٤	٨٢٠ ٤	٢٨٢ ٣	٠٩٥ ٤	٥٥٠ ٣	٥٦٢	٢٦٧	١ ٢٧٠	-١٧٧	-١٢٩	٥٠-	٣٨٥	١٣٨	٢٢٠ ١
أوروغواي	٩١٣ ١	١٠٦ ٢	٣٤٠ ٢	٦٠٠ ٢	٦٨٢ ٢	٠٤٠ ٣	-٦٨٧	٥٧٦-	٧٠٠-	٤٥٠	٣٥٨	٢٩٠	-٢٣٧	-٢١٨	٤١٠-
باراغواي	٢١٨ ٢	٨٤٠ ٢	٦٥٥ ٢	٥٤٥ ٣	٥١٧ ٤	٨٦٥ ٣	-٣٢٧ ١	٦٧٧- ١	٢١٠- ١	٥٥٣	٥٦٧	٦٣٠	-٧٧٤	-١١٠٠ ١	٥٨٠-
البرازيل	١٠٢ ٤٤	٥٠٦ ٤٦	٠٠٠ ٤٨	٢٤١ ٣٣	٦٦٣ ٤٩	٥٠٠ ٥٢	٨٦١ ١٠	١٥٧- ٣	٥٠٠- ٤	-٣٤٦ ٥	-٤٩٥ ٧	٨٠٠٠- ٨	٥١٥ ٥	-٦٥٢ ١٠	٥٠٠- ١٢
بنما	٠١٥ ٦	٠٧٠ ٦	٧٩٠ ٥	٤٥٨ ٦	٨٩٧ ٦	٧٧٠ ٦	٤٤٣-	٨٢٧-	٩٨٠-	١٦٥	٤٦٧	٦٩٥	-٢٧٨	-٣٦٠	٢٨٥-
بوليفيا	٩٨٥	٠٤٢ ١	١٠٥ ١	٠٦٤ ١	٢١٥ ١	٥٠٥ ١	٧٩-	١٧٣-	٤٠٠-	١١٢-	١٢٦-	٢١٠-	-١٩١	-٢٩٩	٦١٠-
بيرو	٥٧٤ ٤	٥٧٦ ٥	٨٩٠ ٥	٥٤٥ ٥	٦٨٧ ٧	٧٩٥ ٧	-٩٧١	١١١- ٢	٩٠٥- ١	-٤٨٠	-٧٨١	٥٦٠-	-٤٥١ ١	-٨٩٢ ٢	٤٦٥- ٢
الجمهورية الدومينيكية	٦٤٤	٧٦٧	٨٤٥	٢٧٦ ٢	٧٨٦ ٢	١٨٥ ٣	-١٦٣٢ ١	٠١٩- ٢	٣٤٠- ٢	٢٩٩ ١	٨٤٨ ١	٨٦٥ ١	-٣٢٣	-١٧١	٤٧٥-
السلفادور	٢٥٢ ١	٦٦١ ١	٧٤٥ ١	٤٠٧ ٢	١٦٥ ٣	١١٠ ٣	-١٥٥ ١	٥٠٤- ١	٣٦٥- ١	-٥٧	-٦٥	٦٥-	-٢١٢ ١	-٥٦٩ ١	٤٣٠- ١
شيلي	٦٠٤ ١١	٠٣٩ ١٦	٣٢٥ ١٥	٨٧٩ ١٠	٦٥٥ ١٤	٢٩٠ ١٦	٧٢٥	٣٨٤ ١	٩٦٥-	٢٢	-١٤٩	١٣٠-	٧٤٧	-٢٣٥ ١	٠٩٥- ١
غواتيمالا	٥٥٠ ١	١٥٥ ٢	٠٠٠ ٢	٥٤٧ ٢	٠٣٣ ٣	٠٣٥ ٣	-٩٩٧	٨٧٨-	١٠٣٥- ١	٤٦	-٢٩	١٠٠	-٩٥١	-٩٠٧	٩٣٥-
غيانا	٤٦٣	٤٩٦	٥٦٠	٥٠٤	٥٣٧	٥٨٠	-٤١	٤١-	٢٠-	٩-	-٧	١٠٠-	٥٠-	-٤٨	٣٠-
فنزويلا	١١٠ ١٦	٨٧٠ ١٨	٨٠٥ ٢٢	٥٠٤ ٨	٥٨٠ ١١	٦٠٠ ١٠	٦٠٦ ٧	٢٩٠ ٧	٢٠٥ ١٢	-٠٨٦ ٣	-٤٠٠ ٣	٥٠٥- ٣	٥٢٠ ٤	٨٩٠ ٣	٧٠٠ ٨
كوستاريكا	١٠٢ ٢	٦٠٦ ٢	٦٨٥ ٢	٧٨٨ ٢	٩٥٢ ٢	٩٩٠ ٢	-٦٨٦	٣٤٦-	٣٠٥-	٢٨٨	٢٢٥	١٥٥	-٣٩٨	-١٢١	١٥٠-
كولومبيا	٧٥٤ ٨	٣٧٣ ١٠	٧٢٥ ١٠	٠٤٠ ١١	٩٢١ ١٢	٠٤٥ ١٣	-٢٨٦ ٢	٥٤٨- ٢	٣٢٠- ٢	٢٨٧	٩٠	٢٩٠	-٩٩٩ ١	-٤٥٨ ٢	٠٣٠- ٢
المكسيك	٨٨٢ ٦٠	٥٤٢ ٧٩	٤٥٠ ٩٥	٣٤٦ ٧٩	٤٥٣ ٧٢	٦٨٥ ٨٨	-٤٦٤ ١٨	٠٨٩ ٧	٧٦٥ ٦	-٦٠٤ ٢	٨٧١	٨٨٠	-٠٦٨ ٢١	-٩٦٠ ٧	٦٤٥ ٧
نيكاراغوا	٣٥١	٥٢٩	٦٣٠	٧٨٤	٨٥٢	١٠٠٥	-٤٣٢	٣٢٣-	٣٧٥-	٧١-	٩٩-	١٠٠-	٥٠٤-	-٤٢٢	٤٧٥-
هايتي	٥٧	١٠٥	٨٥	١٤١	٥٢٠	٤٩٥	٨٤-	٤١٥-	٤١٠-	٥٧-	١٣٣-	١٧٠-	١٤١-	-٥٤٨	٥٨٠-
هندوراس	٩١٨	٢٩٨ ١	٣٦٠ ١	٠٦٠ ١	٥٧١ ١	٧١٠ ١	-١٤٢	٢٧٣-	٣٥٠-	١٢-	٩٧-	٩٥-	١٥٤-	-٣٧٠	٤٤٥-

الجدول ٩ باء - أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي: ميزان المدفوعات

(بملايين الدولارات)

	التحويلات الجارية			رصيد حسابات الإيرادات			رصيد الحساب الجاري			حساب رأس المال والحساب المالي			الرصيد الإجمالي		
	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦(ب)	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦(ب)	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦(ب)	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦(ب)	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦(ب)
المنطقة	١٢ ٠٥٣	١٤ ٢٦٦	١٤ ٢٩٠	-٣٥ ٠٧٦	-٣٧ ٣٨٩	-٣٨ ٨١٥	-٤٨ ٦٣٩	-٣١ ٩١٨	-٣٢ ٥٢٥	٣٨ ٥٣٢	٢٦ ٣٥٠	٤٩ ٧٧٥	-١٠ ١٠٧	-٥ ٥٦٨	١٧ ٢٥٠
الأرجنتين	٣١٩	٤٣٢	٤٠٠	-٢ ٥٩٠	-٢ ٩٠١	-٣ ٥٠٠	-٩ ٣٦٢	-٢ ٣٩٠	-٤ ٢٠٠	٨ ٦٨٨	١٨٠	٥ ٨٥٠	-٦٧٥	-٢ ٢١٠	١ ٦٥٠
إكوادور	١٤٥	٢٣١	٢٤٥	-١ ٢١٠	-١ ١٩١	-١ ٢٦٥	-٦٨٠	-٨٢٢	٢٠٠	-٨١	٣٢٠	-٥٧٠	-٧٦١	-٥٠٢	-٣٧٠
أوروغواي	٤١	٣٢	٤٥	-٢٤٣	-١٧٣	-١٧٠	-٤٣٩	-٢٥٩	-٥٣٥	٦٧٧	٥٦٨	٧١٠	٢٣٨	٢٠٩	١٧٥
باراغواي	٣٢	٤٤	٤٠	-١٢	٦	صفر	-٧٥٤	-١ ٠٦٠	-٥٤٠	١ ٠٨٤	-١ ٠٨٧	٤٤٥	٣٣٠	٢٧	-٩٥
البرازيل	٢ ٤٢٣	٣ ٦٢١	٣ ٠٠٠	-٩ ٠٩١	-١١ ١٠٥	-١٠ ٨٠٠	-١ ١٥٣	-١ ١٢٦	-٢٠ ٣٠٠	٧ ٦٩٦	٢١ ١٠٩	٢٦ ٣٠٠	٦ ٥٤٣	١٢ ٩٧٣	٦ ٠٠٠
بنما	٢٢١	٢٢٧	٢٢٠	-٤٦١	-٤٥٤	-٤٥٠	-٥١٨	-٥٨٧	-٥١٥	١١٦	٦٨١	٦٦٥	-٤٠٢	٩٤	١٥٠
بوليفيا	٢٦٧	٢٣٤	٢٥٠	-٢٠٢	-٢٣٧	-٢٠٥	-١٢٦	-٣٠٢	-٥٦٥	٧٦	٢٥٨	٨١٥	-٥٠	-٤٤	٢٥٠
بيرو	٦٠٦	٤٩١	٥٥٠	-١ ٦٩٥	-١ ٨٣٧	-١ ٥٥٥	-٢ ٥٤٠	-٤ ٢٣٨	-٣ ٤٧٠	٤ ٠٤٤	٢ ٧٧٦	٥ ١١٠	-١ ٥٠٤	-٤٦٢	١ ٦٤٠
الجمهورية الدومينيكية	٤٩٣	١ ٠٠١	١ ١٤٥	-٣١٩	-٤٩٧	-٥٢٥	-١٥٩	٣٢٣	١٤٥	-٢٢٨	-١٩٦	-٨٥	-٣٨٧	١٣٧	٦٠
السلفادور	١ ٢٨٩	١ ٣٨٩	١ ٣٧٠	-٩٥	-٩٦	-١٢٥	-١٨	-٢٧٦	-١٨٥	١٣١	٤٢٣	٢٨٥	١١٣	١٤٧	١٠٠
شيلي	٣٥٨	٣٥٥	٤١٠	-١ ٧٤٤	-١ ٤٣٠	-١ ٧١٠	-٦٣٩	١٦٠	-٢ ٣٩٥	٨٥٥	٩٢١	٢ ٧٠٠	٢ ٢١٦	١ ٠٨١	١ ٣٠٥
غواتيمالا	٤٤٩	٤٩٣	٦٢٥	-١٣٦	-١٥٩	-١٧٠	-٦٣٨	-٥٧٣	-٤٨٠	٥٩٥	٤٢٠	٦٠٠	-٤٣	-١٥٣	١٢٠
غيانا	٣٢	٣٩	٤٠	-٨٣	-٨٦	-٨٥	-١٠١	-٩٥	-٧٥	٢٧	٦	-٥	-٦٤	-٨٩	-٨٠
فنزويلا	-٨٣	١١١	٢٣٥	-١ ٨٩٦	-١ ٧٤٦	-١ ٦٨٠	٥٤١ ٢	٢ ٢٥٥	٧ ٢٥٥	-٣ ٨٧١	-٢ ٧٧٠	-١ ٢١٠	-١ ٣٣٠	-١ ٠١٥	٦ ٠٤٥
كوستاريكا	١٤٢	١٣٤	١٨٠	-٢٠٧	-١٩٦	-١٥٥	-٤٦٣	-١٨٣	-١٢٥	٣٧٦	٤١٢	٣٥	-٨٧	٢٢٩	-٩٠
كولومبيا	٨٦٢	٦٧٩	٤٦٠	-٢ ٠٨٢	-٢ ٣٢٨	-٢ ٠٩٠	-٣ ٢١٩	-٤ ١١٧	-٤ ٦٦٠	٣ ٣٩٤	٤ ٤٧٩	٤ ٩١٠	١٧٥	٣٦٢	٢٥٠
المكسيك	٤ ٠١١	٣ ٩٦٥	٤ ٤٦٥	-١٢ ٣٦٢	-١٢ ٥٧٩	-١٢ ١١٠	-٢٩ ٤١٩	-٦٥٤	١ ٠٠٠	١١ ٧٥٣	-١٤ ٦٥٢	١ ٧٠٠	-١٧ ٦٦٦	-١٥ ٣٠٦	٧٠٠
نيكاراغوا	٢٤١	٧٥	٩٥	-٤٦٥	-٣٥٩	-٣٠٠	-٧٢٨	-٧٠٦	-٦٨٠	-٥٥	-٤٩٦	١٩٠	-٧٨٣	-١ ٢٠٢	-٤٩٠
هايتي	١٥٦	٥٠٥	٢٨٠	-١١	-٢٤	١٠٠	٤	-٦٧	-٣١٠	-٢٥	-٢٦٠	٢٥٠	-٢١	١٩٣	-٦٠
هندوراس	٨١	٢٤٧	٢٧٥	-٢٥٥	-٧٣	٥	-٣٢٨	-١٩٦	-١٦٥	٣٠٧	٧٠	٧٥	-٢١	-١٢٦	-٩٠

المصدر: اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، استنادا الى المعلومات المقدمة من صندوق النقد الدولي والوكالات الوطنية.

(أ) تشمل قطاع صناعات المناطق الحرة لتجهيز الصادرات.

(ب) تقديرات أولية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

(ج) باستثناء غيانا.